عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

20-26 كانون أول/ديسمبر 2017

الخبر الرئيس:

الاحتلال يشرع بتغيير "الوضع القائم" في باب العمود

أبرز العناوين:

- الاحتلال يهدم منشآت في القدس ويجبر مقدسي على هدم منزله
- وزير الإسكان الإسرائيلي يروج لخطة بناء استيطانية كبيرة في "القدس الكبرى"
- واشنطن تشتري فندقًا في القدس استعدادًا لنقل سفارتها إليه
- غواتيمالا تتجاهل قرار الأمم المتحدة وتعلن نقل سفارتها إلى القدس
- "الفصائل": تفرّد "عباس" يشكل خطرًا على القضية الفلسطينية
- 128 دولة تصوت ضد قرار ترامب بشأن القدس.. وواشنطن تهدد المؤيدين للقرار
- كيف برّرت مصر عدم ذكرها واشنطن في القرار الأممي عن القدس؟
- مقترح صيني روسي لتحريك عملية "السلام في الشرق الأوسط"
- واشنطن تلوّح بعقوبات ضد الفلسطينيين انتقامًا لقرار الأمم المتحدة
- هنية والسنوار: هناك محاولات لتصفية القضية وماضون بالمصالحة

عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

"فولك" يقترح 3 خطوات لمواجهة "سموم" ترمب بشأن القدس

1. التفكجي يكشف تفاصيل وأهداف مخطط الاحتلال بغور الأردن
2. خلال اجتماع الجمعية العامة الطارئ: تأكيد على خطورة قرار ترمب على السلام والأمن الدوليين
3. ما الخطوات الفلسطينية التالية بعد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة؟
4. المقدسيات مدافعات الصف الأول

***

شؤون المقدسات:

5. ناشط مقدسي: "الكنيس اليهودي" الذي تم افتتاحه أسفل الأقصى تتمة لسلسلة أنفاق
6. الاحتلال يشرع بتغيير "الوضع القائم" في باب العمود
7. مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى.. والاحتلال يمنع مدير التعليم فيه من دخوله
8. أعضاء "كنيست" يطالبون بالسماح للنواب اليهود بالصلاة في الأقصى

Error! Reference source not found.

9. الكتلة الإسلامية بأبو ديس: حملات الاحتلال ضدنا لن تزيدنا إلا صمودًا
10. الاحتلال يهدم منشآت في القدس ويجبر مقدسي على هدم منزله
11. مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين
12. الاحتلال يمدد توقف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين
13. الاحتلال يعتقل عددًا من المقدسيين

شؤون المقدسيين:

الكتلة الإسلامية بأبو ديس: حملات الاحتلال ضدنا لن تزيدنا إلا صمودًا

قالت الكتلة الإسلامية في جامعة القدس أبو ديس يوم الأحد (12/24)، إن قوات الاحتلال شنت خلال الأيام الماضية حملة اعتقالات وإبعاد طالت عددًا من مناصري ومؤيدي الكتلة الإسلامية في محاولة فاشلة لوقف الكتلة الإسلامية والحركة الطلابية الفلسطينية عن أداء دورها الطليعي وطنيًا ونقابيًا.

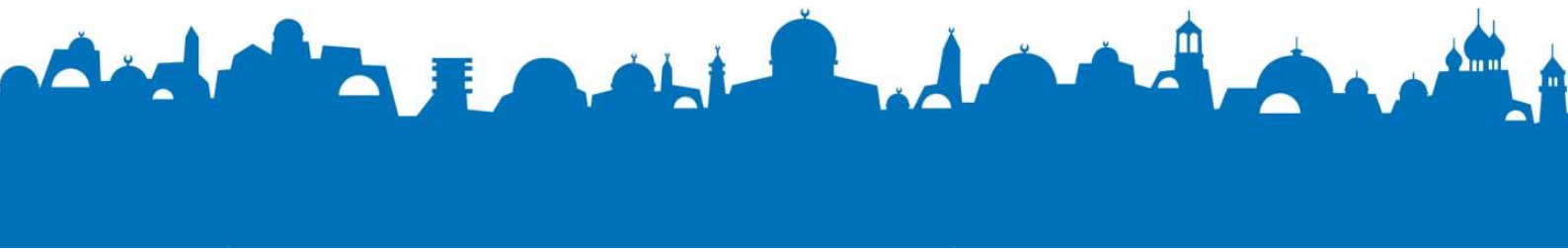

ووجّهت الكتلة في بيانها التحية لجماهير الشعب الفلسطيني الصامد المنتفض غضبًا للقدس والمسجد الأقصى، مؤكدةً في بيانها أن استهداف الاحتلال واعتقالاته وملاحقاته لن تزيد الكتلة إلا ثباتًا وإرادة وتصميمًا، مؤكدةً على المضي قدمًا في عملها ونشاطاتها لخدمة الطلبة ورعاية حقوقهم ومصالحهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/24

الاحتلال يهدم منشآت في القدس ويجبر مقدسي على هدم منزله:

شرعت عائلة أبو رجب المقدسية، يوم السبت (12/23)، بهدم منزلها بحي البستان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بضغط من بلدية الاحتلال في القدس بحجة البناء دون ترخيص.

وفي السياق، هدمت آليات الاحتلال الصهيوني، صباح الثلاثاء (12/26)، منشأتين في بلدة "سلوان"، بحجة البناء غير المرخص. وأفادت ميساء أبو غزالة؛ من قسم الإعلام في مركز "معلومات وادي حلوة"، بأن آليات بلدية الاحتلال هدمت منشأتين؛ الأولى تجارية في حي "بئر أيوب" بمساحة أربعة أمتار من الطوب والزينكو (ألواح معدنية)، والثانية عبارة عن حظيرة لتربية المواشي وذلك في حي "عين اللوزة"، موجود منذ عام 2002.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/26

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

أصيب يوم الأربعاء (12/20) ما يزيد عن 25 مقدسيًا بحروق عقب قمع قوات الاحتلال وقفة في شارع صلاح الدين بمدينة القدس المحتلة، بقنابل الغاز والفلفل. فيما أعلنت مصادر طبية في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، مساء الأربعاء، عن إصابة 23 مواطنًا في المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي

قرب حاجز قلنديا، شمال القدس المحتلة. وأغلقت قوات الاحتلال فجر الخميس (12/21)، حاجز حزما جنوب شرق مدينة القدس المحتلة بشكل تام، دون معرفة الأسباب، بالتزامن مع حركة نشطة لقوات كبيرة من جيش الاحتلال وأفراد من الشرطة الإسرائيلية. وجاءت هذه الأحداث بعيد حدوث مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدتيّ عناتا، وأبو ديس قرب القدس المحتلة.

وأفادت وكالة "قدس برس"، بأن عناصر وضباط من الشرطة والقوات الخاصة وحرس حدود عززت تواجدها يوم الخميس (12/21) في منطقة باب العمود وسط المدينة بشكل مكثف، ولم تسمح لأي فلسطيني بالجلوس على مدرجات باب العمود. ولفتت إلى أن شرطة الاحتلال قامت بعمليات تفتيش جسدية استفزازية للشبان أثناء مرورهم من "باب العمود"، وتفتيش هوياتهم. إلا أن شبان وطلبة نظّموا مساء الخميس، وقفة في باب العمود تضامنا مع الطفلة الفلسطينية عهد التميمي التي اعتقلها الاحتلال بعد صفعها أحد جنوده. وأجرت قوات الاحتلال عمليات تفتيش جسدية واستفزازية للشبان أثناء مرورهم من المنطقة.

وقمعت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم الجمعة (12/22)، مسيرة حاشدة نظمها آلاف المصلين وخرجوا بها إلى البلدة القديمة، بعد اعتراضها في منتصف شارع الواد، ومنعتهم من الوصول إلى باحة ومنطقة باب العمود حيث كان ينتظرهم عشرات الشبان. واعتدت على المشاركات والمشاركين وعلى الطواقم الصحفية. واندلعت مواجهات متفرقة ومتكررة في محيط باب العمود، وأخرى في شارعيّ صلاح الدين وسليمان، وباب الساهرة، اعتدت خلالها قوات الاحتلال على الشبان بعناصر الخيالة وبالضرب المبرح، وأصابت عددًا كبيرًا من الشبان. في المقابل، أعلن وزير مالية الاحتلال صرف 5000 شيكل لكل جندي من حرس حدود وشرطة الاحتلال الذين يخدمون في القدس مكافأة لهم على تصديهم للمسيرات السلمية للمقدسيين.

كما اقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال مساء الجمعة مخيم شعفاط من جهة الحاجز العسكري، وتصدى لها شبان المنطقة بالحجارة والزجاجات الفارغة، في الوقت الذي أمطرت فيه قوات الاحتلال المنطقة بعشرات القنابل الصوتية الحارقة والغازية السامة المسيلة للدموع.

من جهة أخرى، شنّت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (12/26)، حملة دهم في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، شملت الشروع بإزالة الشعارات، والكتابات الوطنية والرسومات عن جدران البلدة. وذكر مركز معلومات وادي حلوة "أن طواقم بلدية الاحتلال بحراسة مشددة اقتحمت حيّي عين اللوزة، وبئر أيوب بسلوان، واقتحمت بصورة وحشية منشآت تجارية، وفحصت أوراقها وملفاتها، إضافة إلى الاستيلاء على المعروضات خارج المحلات، وخلعت أحد أبواب المحال التجارية المخصصة لبيع أنابيب الغاز، وتم الاستيلاء على مجموعة من الاسطوانات، كما تم الاستيلاء على ثلاجة أحد المحلات التجارية، إضافة إلى مركبات مركونة في شوارع البلدة. وقامت طواقم بلدية الاحتلال بإزالة وتفكيك لافتات بعض المحلات التجارية، منها لافتة مركز "مدار الطبي"، في حين حرّر الاحتلال مخالفات للمركبات المركونة أمام المنازل أو المنشآت التجارية. في السياق، اقتحمت قوات الاحتلال مطعم الطابون في سلوان، واستولت على 7 اسطوانات غاز وأجبرت صاحب محل للخردة خلع باب محله التجاري؛ بحجة عدم الترخيص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس +المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/26

الاحتلال يمدد توقف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

أفاد محامي نادي الأسير الفلسطيني مفيد الحاج أن قاضي محكمة "الصلح"، أصدر يوم الأربعاء (12/20) قرارًا بالإفراج عن كل من عضو إقليم حركة فتح عوض السلامية وشقيقه أشرف، وطارق وأحمد العموري، ومحمد الشلبي بعد التحقيق معهم دون عرضهم على المحكمة، بشرط الإبعاد عن المسجد

الأقصى لمدة 15 يومًا، والتوقيع على كفالتين طرف ثالث وشخصية بقيمة 10 آلاف شيكل لكل واحد منهم. وأضاف الحاج، بأن المحكمة مددت توقيف 3 شبان من قرية العيسوية بتهمة المشاركة بمواجهات في القرية.

وقضت محاكم الاحتلال الاسرائيلي، يوم الخميس (12/21)، بسجن عدد من المقدسيين بتهمة ما أسمته "الانتماء لشباب المسجد الأقصى". وشملت القرارات: عز الدين مصباح أبو أصبيح (12 شهرًا)، صبيح مصباح أبو اصبيح (8 شهور)، محمود عبد اللطيف (15 شهرًا)، رامي الفاخوري (11 شهرًا)، محمد الزغير (19 شهرًا)، ايهاب الهدرة (14 شهرًا).

وأفرجت محكمة "الصلح" مساء الأربعاء عن رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين أمجد أبو عصب، بشرط الحبس المنزلي لمدة 5 أيام، وعدم استخدام الهاتف ودفع كفالة مالية قيمتها ألف شيكل.

وأفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء السبت (12/24)، عن المصور الصحفي المقدسي أمين صيام، وعن الشاب المقدسي رامي عبيدات، وعن شاب من أوزبكستان بشرط الإبعاد عن القدس القديمة ومحيطها لمدة 20 يومًا، وبكفالة مالية قيمتها خمسة آلاف شيقل لكل واحد منهم. فيما مدّد الاحتلال اعتقال عدد من المقدسيين عُرف منهم: عبود أبو اسنينة، ومصطفى أبو اسنينة، ومحمد عسيلة. وقررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الإفراج عن أربعة مواطنين أتراك بكفالة مالية قيمتها ألف شيقل لكل منهم، وترحيلهم إلى بلادهم وإبعادهم عن القدس القديمة بما فيها المسجد الأقصى لمدة 20 يومًا.

وبرّأت محكمة إسرائيلية في بئر السبع قبل نحو شهر، الشاب خليل النمري (23 عامًا) من سكان القدس اعتقل لمدة عامين، بدون أي ذنب، بعدما اعترف تحت التعذيب على يد ضباط جهاز "الشاباك"، بأمور لم يرتكبها. وكتب القاضي في الحكم بشأن الشاب النمري "المدعى عليه ألقي القبض عليه بمفهوم خاطئ، وهناك خوف من أن يكون قد أمضى عامين في الحجز دون ذنب اقترفه، لم يكلف المحققون

حتى عناء التحقق من أنهم اعتقلوا الشخص المناسب، لم يقم جهاز الشاباك باتخاذ إجراءات الاستجواب المعتادة وقاد المدعى عليه لأن يعترف بطرق وسلوكيات مرفوضة".

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/26

الاحتلال يعتقل عددًا من المقدسيين:

شنّت أجهزة الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأربعاء (12/20)، حملة اعتقالات واسعة في مدينة القدس المحتلة، طالت 10 مواطنين على الأقل، من بينهم عضو لجنة اقليم القدس بحركة فتح عوض السلايمة، وحوّلتهم إلى مراكز توقيف وتحقيق في المدينة. وتوزعت الاعتقالات في حي الصوانة القريب من سور القدس، وبلدة الرام شمال القدس، وبلدة العيزرية جنوب شرق القدس، وبلدة العيسوية، وبلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، والمدينة القديمة في القدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال قبل ظهر الأربعاء (12/20)، رئيس لجنة الإعمار في المسجد الأقصى التابعة للأوقاف الاسلامية المهندس بسام الحلاق، وموظف لجنة الإعمار محمود العناتي، كما اعتقل أحمد الصفدي مدير مؤسسة إيلياء الإعلامية خلال قمعها وقفة احتجاجية في شارع صلاح الدين.

من جهة ثانية، قررت سلطات الاحتلال، الافراج عن الطفل المقدسي مجد الأعور (17 عامًا) بشرط الحبس المنزلي لمدة أسبوعين. كما فرض الاحتلال غرامة مالية على الطفل المقدسي بقيمة 1000 شيقل. فيما من قررت إبعاد مدير نادي الأسير في القدس ناصر قوس عن مدينة القدس لمدة 14 يومًا.

واعتقلت قوات الاحتلال يوم الجمعة (12/22) المصور الصحفي أمين صيام، والشاب رامي عبيدات خلال المواجهات التي اندلعت في شارع الواد في القدس القديمة بينما اعتقلت سيدة خلال مواجهات في باب العمود. كما اعتقلت قوات الاحتلال، مساء الجمعة، شابًا خلال مواجهات عنيفة بمحيط الحاجز العسكري القريب من مدخل مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي،

مساء الجمعة، أربعة مواطنين أتراك، بعد الاعتداء عليهم من جهة باب القطانين بعد منعهم دخول المسجد الأقصى وتفتيشهم.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر السبت (12/23)، ثلاثة شبان في مواجهات اندلعت قرب الحي الأفريقي الملاصق للمسجد الأقصى من جهة باب الناظر "المجلس". وزعمت قوات الاحتلال أن شبان المنطقة رشقوها بالمفرقعات النارية والحجارة، واستمرت المواجهات في المنطقة وامتدت الى شارع الواد، أطلقت خلالها قنابل صوتية حارقة وغاز سامة.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر الإثنين (12/25)، عددًا من أبناء بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، عرف منهم: يوسف عيسى، وعلي عيشة مصطفى، وحسام سميح عليان. وشنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء (12/26)، حملة اعتقالات جديدة وواسعة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، طالت 12 مواطنًا، واستدعت آخرين. واحتجزت سلطات الاحتلال عصر الثلاثاء حمارًا في سلوان جنوب المسجد الأقصى بعد اعتقال مالكه بدعوى عدم حيازته رخصة ملكية.

وحذّرت **جمعية "واعد للأسرى والمحررين"**، من الآثار الخطيرة والكارثية المترتبة على استمرار الاحتلال باعتقال الأطفال في الضفة الغربية والقدس المحتلة، والتي قاربت خلال الشهر الجاري قاربت 500 حالة اعتقال شملت مناطق مختلفة من الضفة الغربية وتركزت في العاصمة الفلسطينية القدس المحتلة. ودعت كافة المؤسسات الدولية الإنسانية للتحرك الفوري والسريع، "لأن استمرار الصمت على هذه الجريمة التي تتم في وضح النهار يشجع الاحتلال على الاستمرار في هذه السياسة الخطيرة".

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/26

شؤون الاحتلال:

14. المستشار النمساوي الجديد: سنطور علاقاتنا مع الدولة العبرية

15. "هآرتس": خطة البيت اليهودي لتثبيت القوانين العنصرية
16. ليبرمان: أوصيت نتنياهو بعدم الاستقالة
17. العثور على بقايا دير من العصر البيزنطي قرب القدس
18. تخفيض التمثيل الدبلوماسي لجنوب إفريقيا لدى الدولة العبرية دعمًا للقدس
19. اجتماع عربي لإعداد خطة عمل للتصدي لترشيح الدولة العبرية لعضوية مجلس الأمن
20. الاحتلال ينصب كاميرات مراقبة شرقي القدس
21. التحقيق مع نتنياهو بتهم الفساد انتهى وتوصيات الشرطة قريبًا
22. الدولة العبرية تقرر الانسحاب من "اليونسكو"
23. وزير الإسكان الإسرائيلي يروج لخطة بناء استيطانية كبيرة في "القدس الكبرى"
24. مستوطنون يستولون على محل في عقبة الخالدية بالقدس
25. غواتيمالا تتجاهل قرار الأمم المتحدة وتعلن نقل سفارتها إلى القدس
26. واشنطن تشتري فندقًا في القدس استعدادًا لنقل سفارتها إليه
27. "الليكود" يطرح مشروع قانون لضم الضفة والقدس للدولة العبرية

التفاعل مع القدس:

28. "الفصائل": تفرد "عباس" يشكل خطرًا على القضية الفلسطينية

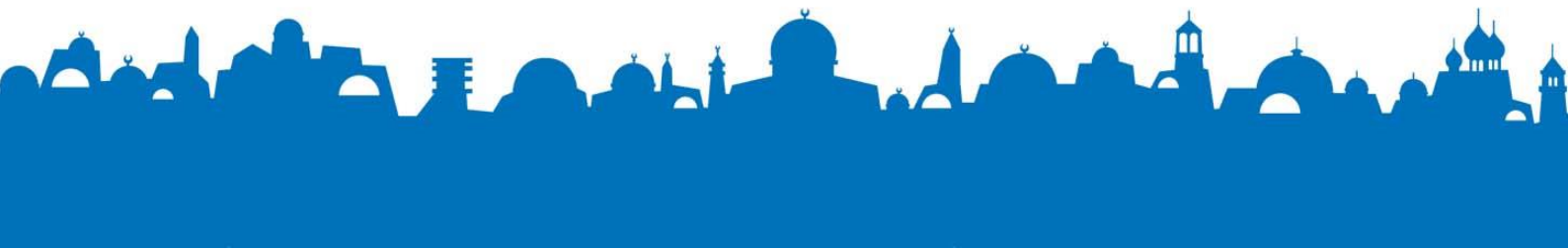

29. مجلس الأمة الكويتي يتبنى 6 توصيات بشأن القدس
30. الأمم المتحدة تصوت بأغلبية 163 صوتًا بحق الشعب الفلسطيني في موارده الطبيعية
31. موفد ترامب إلى الشرق الأوسط يلتقي نتنياهو
32. 128 دولة تصوت ضد قرار ترامب بشأن القدس.. وواشنطن تهدد المؤيدين للقرار
33. وزير الخارجية الصيني يؤكد: ندعم إقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس
34. رجال دين مسيحيون يؤكدون رفضهم لقرار ترامب حول القدس
35. كيف برّرت مصر عدم ذكرها واشنطن في القرار الأممي عن القدس؟
36. هنية: مستمرون في معركة القدس حتى إسقاط قرار ترامب
37. البرلمان الإيراني يبحث الاعتراف بالقدس عاصمة أبدية لفلسطين
38. الأحمد: "المركزي" يبحث إعلان دولة تحت الاحتلال
39. مسابقة أفلام قصيرة عن القدس
40. مواجهات في عدة مواقع بالضفة واستنكار شعبي للقرار الأمريكي
41. الرئيس عباس من باريس: لن نقبل أي خطة "سلام أمريكية"
42. مقترح صيني روسي لتحريك عملية "السلام في الشرق الأوسط"
43. هنية والسنوار: هناك محاولات لتصفية القضية وماضون بالمصالحة

44. قادة ومتحدثون: يجب استمرار الانتفاضة لإسقاط "إعلان ترامب"

45. واشنطن تلوح بعقوبات ضد الفلسطينيين انتقامًا لقرار الأمم المتحدة

مقالات وحوارات:

46. "فولك" يقترح 3 خطوات لمواجهة "سموم" ترمب بشأن القدس

47. التفكجي يكشف تفاصيل وأهداف مخطط الاحتلال بغور الأردن

48. خلال اجتماع الجمعية العامة الطارئ: تأكيد على خطورة قرار ترمب على السلام والأمن الدوليين

49. ما الخطوات الفلسطينية التالية بعد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة؟

50. المقدسيات مدافعات الصف الأول

***

شؤون المقدسات:

ناشط مقدسي: "الكنيس اليهودي" الذي تم افتتاحه أسفل الأقصى تتمة لسلسلة أنفاق

قال **الناشط المقدسي** محمد عبد اللطيف، يوم الأربعاء (12/20)، إن الكنيس اليهودي الذي تم افتتاحه في أنفاق البراق أسفل المسجد الأقصى المبارك، هو تتمة لسلسلة أنفاق الحائط الغربي للمسجد الأقصى، ويقع أسفل منطقة باب السلسلة "ساحة الباب" شمال تسوية المدرسة التنكزية، قنطرة أم البنات... أو ما يعرف عند الاحتلال "بالكنيس الكبير".

وقال عبد اللطيف: داخل النفق تقع هذه القاعة مقابل منطقة "الحجر الأعظم"، وهو حجر روماني الأصل قديم من أساسات الأقصى يبلغ طوله قرابة 13 مترًا، مشيرًا إلى أن هذه القاعة كانت في الأصل موجودة منذ القدم، رومانية الأصل، ومملوكية الترميم، إلا أن الاحتلال سرقها، ووسعها، ونبش في أساسات السلسلة حتى خرج بهذه القاعة". وأوضح عبد اللطيف أن "العمل في ترميم وتوسعة وحفر وتجهيز هذه القاعة بدأ منذ العام 2005، لكن على مراحل متباعدة جدًا".

وقال: "تصميم القاعة يشبه السفينة بالكراسي التي نحتت عليها فقرات "شماي إسرائيل"، ويحتوي الكنيس على العديد من المقاعد، وطاولة مركزية، وأرضية رخامية، مع إنارة الشعوذة الخاصة بكنسهم، ونفقات هذه القاعة ممولة من قبل مؤسسة "ديلك" اليهودية".

وفي السياق، **أكدت حركة حماس**، أن إقامة حكومة الاحتلال الإسرائيلي كنيسًا يهوديًا تحت المسجد الأقصى تجرؤ خطير على حقنا الكامل في القدس والمسجد الأقصى، مشددًا أن ذلك يتطلب تصعيد وتيرة انتفاضة القدس وتطويرها، واستنهاض الأمة لعزل هذا الاحتلال وإفشال مخططاته.

وحذرت **الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم** بشدة من خطورة استمرار الحفريات التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي أسفل المسجد الأقصى المبارك وما يمثله ذلك من مخاطر كبيرة على أساسات المسجد واستمرار عمليات التهويد الإسرائيلية لمدينة القدس المحتلة. وطالب الأمين العام لدور وهيئات الافتاء في العالم الدكتور إبراهيم نجم بضرورة تحرك العالم الإسلامي والعربي بجميع منظماته وهيئاته والتحرك الدولي وكافة منظمات الأمم المتحدة المختصة وفى مقدمتها (اليونسكو) لوقف تنفيذ المخططات الإسرائيلية التي تمثل تهديدًا خطيرًا على المسجد الأقصى ومدينة القدس.

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/22

الاحتلال يشرع بتغيير "الوضع القائم" في باب العمود:

كشف مصدر مقدسي عن شروع حكومة الاحتلال في تنفيذ تدريجي لخطة أمنية لتغيير "الوضع القائم" في باب العمود بالقدس المحتلة؛ بحجة التصدي للتظاهرات والمواجهات والعمليات الفدائية.

وأوضح المصدر أن الخطة سبق وأقرها وزير الأمن الداخلي للاحتلال "جلعاد إردان" في حزيران/يونيو الماضي، وتأتي في معظمها من توجيهات ومقترحات المستوين الأمني والعسكري الإسرائيلي، وبالموافقة على التغييرات التي اقترحها قائد شرطة الاحتلال بعد هبّة البوابات الإلكترونية على أبواب المسجد الأقصى المبارك، والتي تتضمن تغييرات بالشكل والأبنية إضافة للخيارات التكنولوجية –على حد قولهم–، وقد بدأ العمل فعلاً الأربعاء (12/20) في مدخلين لباب العمود من جانب حي المصرارة ومن جانب شارع السلطان سليمان.

وأضاف أن من أهم بنود الخطة تحديد مسارات ومداخل ثابتة يسمح من خلالها فقط بدخول باب العمود والقدس القديمة، ولن تكون ساحة ومدرج باب العمود مفتوحة من الجهات كافة كما هو اليوم، حيث توجد له 10 مداخل وآفاق رحبة يمكن تحوله لمسرح أو مدرج للنشاطات الجماهيرية، وهو ما لا تريده قوات الاحتلال.

ووفق ما تسرب من المخطط الأمني الإسرائيلي لشكل الباب؛ سيكون في مرحلة متقدمة من تلك الخطة تركيب برجين دون مستوى الأسوار وأعلى من مستوى المارة في الباب، مع تركيب المزيد من الكاميرات ومعدات وأجهزة تكنولوجية عديدة ومتنوعة ترفع من مستوى سيطرة شرطة الاحتلال ورقابتها لباب العمود ومنطقة حي المصرارة وشارع السلطان سليمان بإضافة نوع من تخفيف حركة السير للمركبات وزيادة الوجود العسكري والشرطي الصهيوني.

ومن شأن هذه الإجراءات تحويل باب العمود إلى "قلعة محصنة" من خلال تركيب شبكة آلات تصوير أمنية ذكية لتصوير أرقام السيارات وكاميرات مراقبة تمكن من تشخيص المارين، وإقامة مواقع عالية محصنة في المواقع الاستراتيجية لقوات الاحتلال تبنى من الحجارة نفسها في موقع إقامتها بحيث لا تظهر في المكان، إلى جانب تركيب شبكة إنارة تضيء كل المنطقة.

وأضاف أن شرطة الاحتلال تدرس إجراء تغييرات طبوغرافية على منطقة باب العمود، بحيث لا تكون فيه فوارق في الارتفاعات تضع عقبات أمام عمل قوات الاحتلال في حال وقوع عمليات أو ملاحقتها للمتظاهرين، وفي الوقت نفسه تمنع الاحتجاجات التي تنظم في الباب، مع تزويد قوات الاحتلال وشرطته بأجهزة مغناطيسية ونصب أبواب خاصة وحواجز تحدد مسارات الداخلين والخارجين؛ الأمر الذي يوفر للشرطة إمكانية السيطرة على الأوضاع.

وفي السياق، كشف **المهندس المنفّذ لخطة وزارة الأمن الداخلي والشرطة الإسرائيلية** لتغيير معالم باب العمود، أنه سيتم بناء ثلاثة أبراج سيكون اثنان منها أعلى المدرج بالجزء المتصل مع شارع السلطان سليمان وقد انتهينا من وضع الأساسات وتشييد بعضها، أما البرج الأكبر فسيكون في المرحلة المقبلة، مكان السقالة الحديدية المنصوبة مؤقتًا قرب باب العمود نفسه والتي يستخدمها الجنود يوميًا لحين الانتهاء من العمل في البرج الدائم.

وتابع، أن ارتفاع كل برج سيكون نحو متر واحد فقط من الحجرة والباقي من الزجاج المقوى، المقاوم للكسر على امتداد مساحة البرج من الجهات الأربع، ومساحة البرج 4 أمتار مربعة، لعزل وحماية أفراد الشرطة وحرس الحدود عن المارة والمواطنين. وأوضح أن الخطة الإسرائيلية الأمنية لباب العمود شاملة متكاملة، أي سيتم تغيير البنية التحتية للباب من حيث الإضاءة وحركة المرور ونصب 40 كاميرا للمراقبة. وذكر أن الخطة تشمل تكثيف عدد نقاط التفتيش في الباب بشكل أساس، ونصب نقاط تفتيش في المداخل تمكن أفراد الشرطة من السيطرة عند الحاجة على عدد المواطنين الذين يتدفقون الى البلدة القديمة أو يخرجون منها.

ورفض المهندس الرد على سؤال إن كانت الخطة تتضمن وضع بوابات حديدية مشابهه لتلك المنصوبة على الحواجز كما قال أحد العمال عن دعامات دائرية وضعت لهذا الغرض، وقال: هذه تفاصيل في مرحلة التشطيب وانهاء العمل وقضايا فنية ضمن منظومة العمل من قبل الشرطة مع شبكة الكاميرات في المكان. وكشف النقاب عن نية الشرطة تعزيز وجودها في باب العمود وبناء مقر للشرطة فيه بالاضافة إلى إقامة 16 مركزًا شرطيًا جديدًا في مختلف أنحاء القدس المحتلة، خاصة في الأحياء الفلسطينية.

صحيفة القدس المقدسية+المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/24

مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى.. والاحتلال يمنع مدير التعليم فيه من دخوله:

أحبط حراس المسجد الأقصى مساء الأربعاء (12/20)، محاولة أحد المستوطنين اليهود، اقتحام المسجد الأقصى المبارك متنكرًا، من جهة باب القطانين. فيما اقتحم نحو 83 مستوطنًا يوم الخميس (12/21) المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بينهم (39) طالبًا من معاهد تلمودية.

بينما أدى أكثر من 45 ألفًا من أبناء القدس والأراضي المحتلة عام 48، وعدد كبير من المصلين من دول إسلامية خاصة من تركيا، صلاة الجمعة (12/22) في رحاب المسجد الأقصى المبارك. وقد حوّلت قوات الاحتلال وسط مدينة القدس إلى ثكنة عسكرية، وعزّزت، منذ ساعات الصباح من تواجدها

وانتشارها في مدينة القدس المحتلة، وشوارعها، وعلى بوابات المسجد الأقصى، ونصبوا نقاط تفتيش للمواطنين، بالتزامن مع تحليق طائرة مروحية ومنطاد استخباري في سماء القدس لمراقبة حركة المواطنين، إلى جانب مئات كاميرات المراقبة المنتشرة في شوارع القدس.

واقتحم 86 مستوطنًا صباح الأحد (12/24)، باحات المسجد الأقصى من "باب المغاربة" بحماية عسكرية معزّزة من قوات الاحتلال. فيما اقتحم 44 مستوطنًا، يوم الإثنين (12/25)، باحات المسجد الأقصى تحت حراسة عسكرية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلية. واقتحم 90 مستوطنًا يوم الثلاثاء (12/26) المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة.

وفي السياق ذاته، منعت قوات الاحتلال مدير التعليم الشرعي في دائرة الأوقاف الإسلامية ناجح بكيرات من دخول المسجد رغم إنهائه فترة إبعاده الأخير (3 شهور)، عادّا أنه "قرار باطل، ولن يسكت عن هذا الأمر بل سيتوجه للقضاء".

وقال بكيرات، إن الاحتلال يسعى لضرب التعليم في المدينة بشكل عام، والعمل على تجفيفه من المسجد الأقصى بشكل خاص؛ حيث أنه مدير عام التعليم الشرعي، ومسؤول عن 55 موظّفًا في مدارس الأوقاف، ودور القرآن، ودور الحديث. ولفت إلى أنه خلال العامين الماضيين، بدا واضحًا لديهم أن الاحتلال عمل على تهجير الطلاب من مدارس الأقصى والبلدة القديمة، "وما ساعد على ذلك هو خوف الأهالي على أبنائهم". وأفاد بكيرات، بأن الاحتلال لاحقهم بسبب محاولتهم إدخال الكتب ذات المنهاج الفلسطيني؛ حيث عدّهم الحلقة التي تشكّل استمرارية التعليم الفلسطيني والعربي في القدس.

يُشار إلى أن الشيخ ناجح بكيرات أُبعد عن المسجد الأقصى لمدة 9 شهور متواصلة، كما أن شرطة ومحاكم الاحتلال ومنذ عام 2002 وهي تُبعده عن المسجد لفترات متفاوتة، بلغت 16 إبعادًا (خمس سنوات ونصفًا تقريبًا من الإبعاد بشكل غير متواصل). وكان الاحتلال يتحجّج في كل فترة بأنه يشكل خطرًا على الزوّار في المسجد الأقصى وغيرها من الحجج التي عدّها الشيخ بكيرات لا أساس لها من الصحة.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/26

أعضاء "كنيست" يطالبون بالسماح للنواب اليهود بالصلاة في الأقصى:

ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، أن عضوي الكنيست يهودا غليك (الليكود) وشولي معلم (البيت اليهودي) طالبا خلال اجتماع للجنة "الكنيست"، يوم الإثنين (12/25)، بالسماح لأعضاء برلمان الاحتلال بالصلاة في "الأقصى"، وذلك بعد منع دخولهم للمكان منذ ثلاث سنوات.

وقالا إنه على الرغم من الهدوء النسبي في المسجد الأقصى، وتوصيات الشرطة، وطلب لجنة الأخلاق البرلمانية بتجديد التصريح، وفقًا للتنسيق مع المسؤولين الأمنيين، رفض مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إلغاء أمر المنع. وأضافا أن بعض أعضاء "الكنيست" يستهترون بأمر المنع، ويزورن المسجد الأقصى دون معاقبتهم.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد أصدر أمرًا في تشرين أول/ أكتوبر 2015، يقضي بمنع أعضاء "الكنيست" من دخول المسجد الأقصى، على ضوء حالة الغليان في الأراضي الفلسطينية، والمواجهات التي شهدتها المحافظات إبان "انتفاضة القدس"، بعد تقديرات أمنية بأن الاقتحامات اليهودية للمسجد الأقصى شكّلت عاملًا أساسيًا في اشتعال المواجهات. وصدر قرار نتنياهو في حينه، في أعقاب اتفاق ثلاثي بينه وبين الملك عبد الله الثاني ووزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري بهدف تهدئة الأجواء في المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2017/12/26

شؤون المقدسيين:

الكتلة الإسلامية بأبو ديس: حملات الاحتلال ضدنا لن تزيدنا إلا صمودًا

قالت الكتلة الإسلامية في جامعة القدس أبو ديس يوم الأحد (12/24)، إن قوات الاحتلال شنت خلال الأيام الماضية حملة اعتقالات وإبعاد طالت عددًا من مناصري ومؤيدي الكتلة الإسلامية في محاولة فاشلة لوقف الكتلة الإسلامية والحركة الطلابية الفلسطينية عن أداء دورها الطليعي وطنيًا ونقابيًا.

ووجّهت الكتلة في بيانها التحية لجماهير الشعب الفلسطيني الصامد المنتفض غضبًا للقدس والمسجد الأقصى، مؤكدةً في بيانها أن استهداف الاحتلال واعتقالاته وملاحقاته لن تزيد الكتلة إلا ثباتًا وإرادة وتصميمًا، مؤكدةً على المضي قدمًا في عملها ونشاطاتها لخدمة الطلبة ورعاية حقوقهم ومصالحهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/24

الاحتلال يهدم منشآت في القدس ويجبر مقدسي على هدم منزله:

شرعت عائلة أبو رجب المقدسية، يوم السبت (12/23)، بهدم منزلها بحي البستان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بضغط من بلدية الاحتلال في القدس بحجة البناء دون ترخيص.

وفي السياق، هدمت آليات الاحتلال الصهيوني، صباح الثلاثاء (12/26)، منشأتين في بلدة "سلوان"، بحجة البناء غير المرخص. وأفادت ميساء أبو غزالة؛ من قسم الإعلام في مركز "معلومات وادي حلوة"، بأن آليات بلدية الاحتلال هدمت منشأتين؛ الأولى تجارية في حي "بئر أيوب" بمساحة أربعة أمتار من الطوب والزينكو (ألواح معدنية)، والثانية عبارة عن حظيرة لتربية المواشي وذلك في حي "عين اللوزة"، موجود منذ عام 2002.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/26

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

أصيب يوم الأربعاء (12/20) ما يزيد عن 25 مقدسيًا بحروق عقب قمع قوات الاحتلال وقفة في شارع صلاح الدين بمدينة القدس المحتلة، بقنابل الغاز والفلفل. فيما أعلنت مصادر طبية في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، مساء الأربعاء، عن إصابة 23 مواطنًا في المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب حاجز قلنديا، شمال القدس المحتلة. وأغلقت قوات الاحتلال فجر الخميس (12/21)، حاجز حزما جنوب شرق مدينة القدس المحتلة بشكل تام، دون معرفة الأسباب، بالتزامن مع حركة نشطة لقوات كبيرة من جيش الاحتلال وأفراد من الشرطة الإسرائيلية. وجاءت هذه الأحداث بعيد حدوث مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدتيّ عناتا، وأبو ديس قرب القدس المحتلة.

وأفادت وكالة "قدس برس"، بأن عناصر وضباط من الشرطة والقوات الخاصة وحرس حدود عززت تواجدها يوم الخميس (12/21) في منطقة باب العمود وسط المدينة بشكل مكثف، ولم تسمح لأي فلسطيني بالجلوس على مدرجات باب العمود. ولفتت إلى أن شرطة الاحتلال قامت بعمليات تفتيش جسدية استفزازية للشبان أثناء مرورهم من "باب العمود"، وتفتيش هوياتهم. إلا أن شبان وطلبة نظّموا مساء الخميس، وقفة في باب العمود تضامنا مع الطفلة الفلسطينية عهد التميمي التي اعتقلها الاحتلال بعد صفعها أحد جنوده. وأجرت قوات الاحتلال عمليات تفتيش جسدية واستفزازية للشبان أثناء مرورهم من المنطقة.

وقمعت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم الجمعة (12/22)، مسيرة حاشدة نظمها آلاف المصلين وخرجوا بها إلى البلدة القديمة، بعد اعتراضها في منتصف شارع الواد، ومنعتهم من الوصول إلى باحة ومنطقة باب العمود حيث كان ينتظرهم عشرات الشبان. واعتدت على المشاركات والمشاركين وعلى الطواقم الصحفية. واندلعت مواجهات متفرقة ومتكررة في محيط باب العمود، وأخرى في شارعيّ صلاح الدين وسليمان، وباب الساهرة، اعتدت خلالها قوات الاحتلال على الشبان بعناصر الخيالة وبالضرب المبرح، وأصابت عددًا كبيرًا من الشبان. في المقابل، أعلن وزير مالية الاحتلال صرف 5000 شيكل لكل جندي من حرس حدود وشرطة الاحتلال الذين يخدمون في القدس مكافأة لهم على تصديهم للمسيرات السلمية للمقدسيين.

كما اقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال مساء الجمعة مخيم شعفاط من جهة الحاجز العسكري، وتصدى لها شبان المنطقة بالحجارة والزجاجات الفارغة، في الوقت الذي أمطرت فيه قوات الاحتلال المنطقة بعشرات القنابل الصوتية الحارقة والغازية السامة المسيلة للدموع.

من جهة أخرى، شنّت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (12/26)، حملة دهم في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، شملت الشروع بإزالة الشعارات، والكتابات الوطنية والرسومات عن جدران البلدة. وذكر مركز معلومات وادي حلوة "أن طواقم بلدية الاحتلال بحراسة مشددة اقتحمت حيّي عين اللوزة، وبئر أيوب بسلوان، واقتحمت بصورة وحشية منشآت تجارية، وفحصت أوراقها وملفاتها، إضافة إلى الاستيلاء على المعروضات خارج المحلات، وخلعت أحد أبواب المحال التجارية المخصصة لبيع أنابيب الغاز، وتم الاستيلاء على مجموعة من الاسطوانات، كما تم الاستيلاء على ثلاجة أحد المحلات التجارية، إضافة إلى مركبات مركونة في شوارع البلدة. وقامت طواقم بلدية الاحتلال بإزالة وتفكيك لافتات بعض المحلات التجارية، منها لافتة مركز "مدار الطبي"، في حين حرّر الاحتلال مخالفات للمركبات المركونة أمام المنازل أو المنشآت التجارية. في السياق، اقتحمت قوات الاحتلال مطعم الطابون في سلوان، واستولت على 7 اسطوانات غاز وأجبرت صاحب محل للخردة خلع باب محله التجاري؛ بحجة عدم الترخيص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس +المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/26

الاحتلال يمدد توقف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

أفاد محامي نادي الأسير الفلسطيني مفيد الحاج أن قاضي محكمة "الصلح"، أصدر يوم الأربعاء (12/20) قرارًا بالإفراج عن كل من عضو إقليم حركة فتح عوض السلامية وشقيقه أشرف، وطارق وأحمد العموري، ومحمد الشلبي بعد التحقيق معهم دون عرضهم على المحكمة، بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة 15 يومًا، والتوقيع على كفالتين طرف ثالث وشخصية بقيمة 10 آلاف شيكل لكل واحد منهم. وأضاف الحاج، بأن المحكمة مددت توقيف 3 شبان من قرية العيسوية بتهمة المشاركة بمواجهات في القرية.

وقضت محاكم الاحتلال الاسرائيلي، يوم الخميس (12/21)، بسجن عدد من المقدسيين بتهمة ما أسمته "الانتماء لشباب المسجد الأقصى". وشملت القرارات: عز الدين مصباح أبو أصبيح (12 شهرًا)، صبيح مصباح أبو اصبيح (8 شهور)، محمود عبد اللطيف (15 شهرًا)، رامي الفاخوري (11 شهرًا)، محمد الزغير (19 شهرًا)، ايهاب الهدرة (14 شهرًا).

وأفرجت محكمة "الصلح" مساء الأربعاء عن رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين أمجد أبو عصب، بشرط الحبس المنزلي لمدة 5 أيام، وعدم استخدام الهاتف ودفع كفالة مالية قيمتها ألف شيكل.

وأفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء السبت (12/24)، عن المصور الصحفي المقدسي أمين صيام، وعن الشاب المقدسي رامي عبيدات، وعن شاب من أوزبكستان بشرط الإبعاد عن القدس القديمة ومحيطها لمدة 20 يومًا، وبكفالة مالية قيمتها خمسة آلاف شيقل لكل واحد منهم. فيما مدّد الاحتلال اعتقال عدد من المقدسيين عُرف منهم: عبود أبو اسنينة، ومصطفى أبو اسنينة، ومحمد عسيلة. وقررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الإفراج عن أربعة مواطنين أتراك بكفالة مالية قيمتها ألف شيقل لكل منهم، وترحيلهم إلى بلادهم وإبعادهم عن القدس القديمة بما فيها المسجد الأقصى لمدة 20 يومًا.

وبرّأت محكمة إسرائيلية في بئر السبع قبل نحو شهر، الشاب خليل النمري (23 عامًا) من سكان القدس اعتقل لمدة عامين، بدون أي ذنب، بعدما اعترف تحت التعذيب على يد ضباط جهاز "الشاباك"، بأمور لم يرتكبها. وكتب القاضي في الحكم بشأن الشاب النمري "المدعى عليه ألقي القبض عليه بمفهوم خاطئ، وهناك خوف من أن يكون قد أمضى عامين في الحجز دون ذنب اقترفه، لم يكلف المحققون

حتى عناء التحقق من أنهم اعتقلوا الشخص المناسب، لم يقم جهاز الشاباك باتخاذ إجراءات الاستجواب المعتادة وقاد المدعى عليه لأن يعترف بطرق وسلوكيات مرفوضة".

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/26

الاحتلال يعتقل عددًا من المقدسيين:

شنّت أجهزة الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأربعاء (12/20)، حملة اعتقالات واسعة في مدينة القدس المحتلة، طالت 10 مواطنين على الأقل، من بينهم عضو لجنة اقليم القدس بحركة فتح عوض السلايمة، وحوّلتهم إلى مراكز توقيف وتحقيق في المدينة. وتوزعت الاعتقالات في حي الصوانة القريب من سور القدس، وبلدة الرام شمال القدس، وبلدة العيزرية جنوب شرق القدس، وبلدة العيسوية، وبلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، والمدينة القديمة في القدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال قبل ظهر الأربعاء (12/20)، رئيس لجنة الإعمار في المسجد الأقصى التابعة للأوقاف الاسلامية المهندس بسام الحلاق، وموظف لجنة الإعمار محمود العناتي، كما اعتقل أحمد الصفدي مدير مؤسسة إيلياء الإعلامية خلال قمعها وقفة احتجاجية في شارع صلاح الدين.

من جهة ثانية، قررت سلطات الاحتلال، الافراج عن الطفل المقدسي مجد الأعور (17 عامًا) بشرط الحبس المنزلي لمدة أسبوعين. كما فرض الاحتلال غرامة مالية على الطفل المقدسي بقيمة 1000 شيقل. فيما من قررت إبعاد مدير نادي الأسير في القدس ناصر قوس عن مدينة القدس لمدة 14 يومًا.

واعتقلت قوات الاحتلال يوم الجمعة (12/22) المصور الصحفي أمين صيام، والشاب رامي عبيدات خلال المواجهات التي اندلعت في شارع الواد في القدس القديمة بينما اعتقلت سيدة خلال مواجهات في باب العمود. كما اعتقلت قوات الاحتلال، مساء الجمعة، شابًا خلال مواجهات عنيفة بمحيط الحاجز العسكري القريب من مدخل مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الجمعة، أربعة مواطنين أتراك، بعد الاعتداء عليهم من جهة باب القطانين بعد منعهم دخول المسجد الأقصى وتفتيشهم.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر السبت (12/23)، ثلاثة شبان في مواجهات اندلعت قرب الحي الأفريقي الملاصق للمسجد الأقصى من جهة باب الناظر "المجلس". وزعمت قوات الاحتلال أن شبان

المنطقة رشقوها بالمفرقعات النارية والحجارة، واستمرت المواجهات في المنطقة وامتدت الى شارع الواد، أطلقت خلالها قنابل صوتية حارقة وغاز سامة.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر الإثنين (12/25)، عددًا من أبناء بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، عرف منهم: يوسف عيسى، وعلي عيشة مصطفى، وحسام سميح عليان. وشنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء (12/26)، حملة اعتقالات جديدة وواسعة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، طالت 12 مواطنًا، واستدعت آخرين. واحتجزت سلطات الاحتلال عصر الثلاثاء حمارًا في سلوان جنوب المسجد الأقصى بعد اعتقال مالكه بدعوى عدم حيازته رخصة ملكية.

وحذّرت **جمعية "واعد للأسرى والمحررين"**، من الآثار الخطيرة والكارثية المترتبة على استمرار الاحتلال باعتقال الأطفال في الضفة الغربية والقدس المحتلة، والتي قاربت خلال الشهر الجاري قاربت 500 حالة اعتقال شملت مناطق مختلفة من الضفة الغربية وتركزت في العاصمة الفلسطينية القدس المحتلة. ودعت كافة المؤسسات الدولية الإنسانية للتحرك الفوري والسريع، "لأن استمرار الصمت على هذه الجريمة التي تتم في وضح النهار يشجع الاحتلال على الاستمرار في هذه السياسة الخطيرة".

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/26

شؤون الاحتلال:

المستشار النمساوي الجديد: سنطور علاقاتنا مع الدولة العبرية

أعلن المستشار النمساوي الجديد المحافظ سيباستيان كورتز يوم الثلاثاء (12/19)، إنه يريد "تعميق" العلاقات بين بلاده والدولة العبرية بعدما أعلنت الحكومة الإسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على "اتصال مباشر" بالمسؤول النمساوي الذي يترأس الحزب المسيحي الديموقراطي، ولكن "في الوقت الراهن، فإن الدولة العبرية ستبقي علاقات العمل على مستوى الموظفين الكبار في الوزارات التي يتولاها وزراء حزب الحرية". فيما أعرب نائب المستشار ورئيس حزب الحرية هاينز كريستيان شتراخه عن أمله "بتواصل ودي وصادق ودائم" مع الدولة العبرية، لافتًا إلى أن حزبه هو "أحد أبرز اللاعبين" على صعيد مكافحة "معاداة السامية" في النمسا وأوروبا.

يذكر أنه في العام العام 2000، علّقت الدولة العبرية علاقاتها مع النمسا احتجاجًا على انضمام حزب "الحرية" إلى الحكومة، وكان يومها برئاسة يورغ هايدر.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/20

"هآرتس": خطة البيت اليهودي لتثبيت القوانين العنصرية

قالت صحيفة "هآرتس"، إن وزير التربية والتعليم وزعيم البيت اليهودي، نفتالي بينيت، ووزيرة القضاء، أييلت شاكيد، قدما اقتراح قانون أساس للالتفاف على المحكمة "العليا" ومنعها من إلغاء قوانين صادق عليها "الكنيست"، ما يشكل ضربة للمحكمة "العليا" وأداة لتثبيت القوانين، التي تتسم غالبيتها بالعنصرية.

وبحسب مشروع القانون الجديد، يمكن "للكنيست" إعادة سن قانون ألغته المحكمة "العليا" في حال تم التصويت عليه مرة ثانية وحصل على أكثر من 60 صوتًا، ويعتبر هذا البند أحد أهم الأسباب لاعتراض المحكمة "العليا" والمستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت.

وتشير الاحتمالات إلى استحالة مصادقة الائتلاف الحكومي على مشروع قانون "البيت اليهودي"، بسبب حق النقض (فيتو) الذي يملكه جميع أحزاب الائتلاف وفق الاتفاق الذي وقعوه في بداية ولاية رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الحالية.

ولفتت أوساط في "البيت اليهودي"، إلى إدراك الحزب للصعوبات التي سيواجهها هذا القانون، وفي حال عدم المصادقة عليه هذه الفترة، سيكون جزءًا من الاتفاق الائتلافي خلال تشكيل الحكومة القادمة للتأكد من المصادقة عليه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/20

ليبرمان: أوصيت نتنياهو بعدم الاستقالة

قال أفيغدور ليبرمان وزير الجيش الإسرائيلي، يوم الأربعاء (12/20)، إنه يتفهم بأن لدى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو افتراض براءته من التهم الموجّهة إليه، وإنه أوصاه بعدم الاستقالة من منصبه، وفي حال وجّهت ضده لائحة اتهام عليه أن ينتظر قرار المحكمة.

من جهة أخرى، أبلغ دافيد بيتان رئيس الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، مساء الأربعاء، بنيامين نتنياهو نيته الاستقالة من منصبه كرئيس للائتلاف الحكومي. وأوضح بيتان بأن الوضع الحالي بشأن التحقيقات معه تصعّب من عمله وأنه لا يريد الإضرار بعمل الائتلاف. وتحقق الشرطة الإسرائيلية مع بيتان في قضايا فساد إبّان توليه منصب نائب رئيس بلدية "ريشون لتسيون".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/20

العثور على بقايا دير من العصر البيزنطي قرب القدس:

عثر "علماء آثار" إسرائيليون على بقايا دير عمره نحو 1500 سنة، بما في ذلك أرضية من الفسيفساء مزينة بالطيور في موقع بناء، بحسب ما أعلنت "سلطة الآثار" يوم الأربعاء (12/20). ويعود الدير إلى العصر البيزنطي ويضم كنيسة، وعثر عليه خلال حفريات تهدف الى توسيع حيّ سكني لليهود المتشددين في بلدة "بيت شيمش".

وقال مدير الحفريات في "سلطة الآثار" الإسرائيلية بنيامين ستورشان إنهم "فوجئوا بالحالة الرائعة التي تم فيها حفظ البقايا القديمة، وثراء المواد التي يتم العثور عليها". ومن القطع الأثرية التي عثر عليها قاعدة عمودية رخامية مزينة بالصلبان، وشاشات نوافذ رخامية من تركيا، بالاضافة الى أرضية مميزة من الفسيفساء عليها طيور والأوراق والرمان.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/20

تخفيض التمثيل الدبلوماسي لجنوب إفريقيا لدى الدولة العبرية دعمًا للقدس:

تبنى حزب "المؤتمر الوطني الإفريقي" الحاكم في جنوب افريقيا، يوم الخميس (12/21)، قرارًا رسميًا بتخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي لجنوب افريقيا لدى الدولة العبرية، إنسجامًا مع القيم، والمبادئ التحررية للحزب، ونصرة لشعب فلسطين، وقضيته العادلة. وأدان الحزب "بالإجماع وبشكل لا لبس فيه الخطوة الاستفزازية من قبل الولايات المتحدة، ويحث إدارة ترمب على التراجع الفوري عن قرارها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/21

اجتماع عربي لإعداد خطة عمل للتصدي لترشيح الدولة العبرية لعضوية مجلس الأمن:

عقدت اللجنة العربية الوزارية المعنية بالتصدي لترشيح الدولة العبرية لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن لعامي 2019–2020 اجتماعًا لها يوم الخميس (12/21)، على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير سعيد أبو علي، حيث أعدت اللجنة خطة عمل لإفشال الترشيح الإسرائيلي لمجلس الأمن.

وأكد سفير دولة فلسطين لدى مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية السفير دياب اللوح، أن خطة العمل التي تمت مناقشتها اليوم تستهدف توحيد الجهود الدبلوماسية العربية لمواجهة هذا التمدد الإسرائيلي، من خلال تعزيز العلاقات الثنائية والمتعددة بين الدول العربية والتجمعات الإقليمية والدولية، إلى جانب تفعيل دور مجالس السفراء العرب وبعثات الجامعة في الخارج، بالإضافة إلى ايفاد مبعوثين عرب إلى العواصم الرئيسة. وأضاف السفير اللوح في تصريح له في ختام الاجتماع أن الهدف من هذه الخطة هو مواجهة السياسة الإسرائيلية التي تحاول استغلال الظروف الداخلية التي تمر بها الدول العربية.

وشارك في الاجتماع ممثلون عن فلسطين، والسعودية، والعراق، وتونس، والمغرب، وقطر، والإمارات بالإضافة الى الأمانة العامة للجامعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/21

الاحتلال ينصب كاميرات مراقبة شرقي القدس:

نصبت طواقم تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الخميس (12/21)، كاميرات مراقبة في حي الطور، شرقي مدينة القدس المحتلة. وزعمت شرطة الاحتلال، "أن تلك العملية جاءت عقب استهداف الشبان الفلسطينيين مركبات وحافلات المستوطنين اليهود بالحجارة والزجاجات الفارغة بشكل متواصل".

وكانت طواقم الاحتلال، قد نصبت قبل أيام كاميرات مراقبة في محيط "باب العمود" وسط القدس المحتلة، وكذلك حول أبواب المسجد الأقصى ضمن سلسلة التضييق على المقدسيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/21

التحقيق مع نتنياهو بتهم الفساد انتهى وتوصيات الشرطة قريبًا:

قالت القناة الثانية الإسرائيلية، مساء الخميس (12/21)، إن الشرطة انتهت من تحقيقاتها المتعلقة بالملفين "1000" و"2000"، ولن يُستدعى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للتحقيق مجددًا بشأنهما.

وخضع نتنياهو للتحقيقات 7 مرات في شبهات فساد في أكثر من ملف من ضمنها صفقة الغواصات مع ألمانيا، المعروفة بـ"القضية 3000"، وكذلك في "القضية 1000" التي يعتمد ملفها بالأساس على الهدايا التي كان يقدمها الملياردير أرنون ميلتشين، لعائلة نتنياهو لسنوات طويلة ووصلت قيمتها إلى مئات آلاف الشواكل، بالإضافة إلى "فضيحة التفاوض" مع مالك صحيفة "يديعوت أحرونوت" أرنون موزيس، المعروفة بـ"القضية 2000".

ونقلت القناة عن مصدر رفيع في الشرطة قوله إنه "ما لم يستجد طارئ غير متوقع، ستقوم الشرطة برفع توصياتها النهائية إلى مكتب المدعي العام الإسرائيلي في غضون ثلاثة أسابيع"، وأنه "لم تعد هناك حاجة لاستدعاء نتنياهو لإجراء المزيد من التحقيقات معه"، ومن المفترض أن تُنشر "التوصيات" قريبًا.

من جهة أخرى، ذكرت **صحيفة "هآرتس"** أن ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ناشد في الأيام الأخيرة، أعضاء "الكنيست" من الائتلاف والناشطين اليمينيين عدم المشاركة في مظاهرة لمكافحة الفساد التي ستجرى مساء السبت في القدس المحتلة. وتخشى مصادر مقربة من نتنياهو من مشاركة آلاف الأشخاص في المظاهرة، وأن يؤدي الضغط من اليمين واليسار إلى اهتزاز حكومته. وتخشى مصادر قريبة من نتنياهو من مشاركة حاخامات بارزين في المظاهرة، فقد أعلن الحاخام يوفال شيرلو، رئيس المدرسة الدينية "أوروت شاؤول"، وغيره من الحاخامات أنهم سيشاركون في المظاهرة.

وقد شهدت مناطق إسرائيلية عدة، مساء السبت (12/23)، **مسيرات حاشدة** ضد الفساد وللمطالبة بتسريع التحقيقات مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وانطلقت مسيرة في غربي القدس المحتلة، وأخرى في وسط "تل أبيب"، وثالثة في حيفا، حيث شارك وزير الجيش السابق موشيه يعلون وشخصيات سياسية يمينية في مسيرة القدس التي تدعو بالأساس لتطبيق سيادة القانون والمطالبة بقيادة مثالية غير ملوثه بالفساد، وذلك بعد رفضهم المشاركة في مسيرة "تل أبيب" التي يقف خلفها يساريون. وقال يعلون خلال كلمة له في مسيرة القدس المحتلة التي دعا إليها يوعاز هندل المستشار السابق لنتنياهو، إن الفساد يسبب شعورًا

بالظلم ويفقد الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة، معتبرًا أن الفساد أخطر على الدولة العبرية من تهديد إيران و"حزب الله" وحماس و"داعش".

ويأتي ذلك في وقت أظهر فيه استطلاع رأي جديد كان أجري لحساب قناة "ريشت 13" ، أن 60% من المستطلعة اراؤهم يطالبون باستقالة نتنياهو من منصبه في حال أوصت الشرطة بتوجيه لائحة اتهام ضده بشأن تلقي رشاوى، مقابل 28% قالوا أنه يجب عليه أن لا يستقيل، و 12% قالوا أنهم لا يعرفون. كما أبدى 63% تأييدهم لاستقالة نتنياهو في حال كانت توصية الشرطة تتعلق بالاحتيال وخرق الأمانة، مقابل رفض 27%، فيما قال 10% أنهم لا يعرفون.

صحيفة القدس المقدسية+المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/23

الدولة العبرية تقرر الانسحاب من "اليونسكو":

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يوم الجمعة (12/22)، أن بلاده ستنسحب من منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو). وأوضحت مصادر عبرية، أن السفير الاسرائيلي لدى "اليونسكو" كرمل هاكوهن سيقدم إخطار الانسحاب، يوم الإثنين المقبل، على أن يدخل حيز التنفيذ مع نهاية العام 2018، وذلك وفقًا للإجراءات المتبعة في المنظمة الدولية بخصوص آليات الانسحاب.

وكانت الولايات المتحدة أعلنت انسحابها من "اليونسكو" وعزت ذلك إلى المخاوف من تزايد الديون، والحاجة إلى إصلاح جذري للمنظمة الدولية، وبسبب ما وصفته بـ "الاستمرار في الانحياز ضد الدولة العبرية" داخل المنظمة. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية في حينه إن هذا الانسحاب سيدخل حيز التنفيذ اعتبارًا من 31 كانون أول/ديسمبر 2018.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/22

وزير الإسكان الإسرائيلي يروج لخطة بناء استيطانية كبيرة في "القدس الكبرى"

ذكرت القناة العبرية العاشرة ، مساء السبت (12/23)، أن وزير الإسكان والبناء الإسرائيلي يؤاف غالانت قرر البدء بترويج خطة بناء استيطانية كبيرة في القدس المحتلة. وأوضحت القناة، أن هذه الخطة تشمل بناء 300 ألف وحدة استيطانية فيما أطلق عليها بـ "القدس الكبرى"، مشيرةً إلى أن غالبية تلك الوحدات ستبنى في مناطق خارج الأراضي المحتلة عام 48. وذكرت أن هذه الوحدات الاستيطانية ستبنى على

مساحات كبيرة جدًا، غير أنه لم يتم بعد تحديد المناطق التي سيتم تضمينها لنطاق بلدية الاحتلال في القدس المحتلة.

ونقلت القناة عن الوزير غالانت قوله أن هدف هذه الخطة هو إقامة وحدات استيطانية على أراضي "القدس الموحدة عاصمة الدولة العبرية"، مشيرًا إلى أن هذه الخطة تشمل أيضًا انشاء مرافق للبنى التحتية تتعلق بالنقل والمواصلات ومناطق تجارية وغيرها. وقالت القناة إن غالانت أعلن عن هذه الخطة في هذا الوقت لأنه يريد الانضمام لحزب "الليكود" خلال الانتخابات المقبلة، وأن هذه الخطة التي تستهدف القدس خصوصًا ستساعده على تحسين وضعه وموقعه بين أعضاء الحزب.

ويمثّل غالانت في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي حزب "كلنا" الذي يتزعمه وزير المالية موشيه كحلون، حيث شهدت الأشهر الأخيرة خلافات كبيرة بين الرجلين وسط تسريبات عن لقاءات جمعت كحلون مع وزير الجيش السابق موشيه يعلون ليكون خليفة غالانت في الحزب باعتباره شخصية أمنية.

ويتطلع غالانت إلى أن يكون وزير الجيش في الحكومة المقبلة ضمن قائمة حزب "الليكود"، حيث يصفه البعض بأنه من اليمنيين الذين يدعمون الاستيطان ويحاول كسب أصوات المستوطنين من خلال موجات البناء التي يعلن عنها بين الحين والآخر. ويدعم غالانت خطة لوزير البيئة عن حزب "الليكود" زئيف الكين لفصل الأحياء العربية بالقدس عن المدينة وتطبيق "السيادة" الإسرائيلية على المستوطنات.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/23

مستوطنون يستولون على محل في عقبة الخالدية بالقدس

استولى مستوطنون إسرائيليون على محل يعود لعائلة أبو ميالة في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة من القدس في خطوة جديدة ضمن مسلسل الاستيلاء على العقارات الفلسطينية العربية وتهويد القدس. وجاء الاستيلاء على المحل البالغة مساحاته 20 متر بزعم أن "ملكيته انتقلت إلى الجيل الثالث" وهو قانون إسرائيلي يستخدم ذريعة لمصادرة الأملاك العربية.

وقال رشيد ابو ميالة أحد الورثة المالكين للمحل الذي استولى عليه المستوطنون "استأجرنا المحل في عام 1920 من "حارس أملاك الاحتلال"، وكنت أدفع إيجار المحل في البريد للجمعية التي تدعى "تلميذه هتوراة" موضحًا أن والده الذي كان مختار البلدة القديمة في ستينيات القرن الماضي كان يديره كمحل بقالة حتى سنوات السبعينيات، حيث تم تحويله إلى محل لصنع الأحذية ومكوجي.

وأشار إلى أن والده توفي عام ألفين وعام 2014 توفيت والدته، وإثر ذلك حددت جلسة في محكمة "الصلح"، حيث تمكن المستوطنون من كسب القضية، لكننا قدمنا اسئتنافا ضد ذلك، وقبل ثلاثة شهور اتصل بي أحد المستوطنين في الجمعية وأبلغني بأنهم كسبوا القضية وطلب مني إزالة الاغراض الموجودة في المحل وطالبني بمبلغ 25 ألف شيكل، وعلى إثر ذلك اقتحموا المحل (يوم الخميس 12/21) وحطموا الأقفال ووضعوا شمعدانًا وكتبًا على المحل باللغة العبرية.

وقال إن محامي العائلة محمد دحلة قدم التماسًا آخر ضد عملية الاستيلاء على المحل، ومن المقرر أن تتم مناقشته في المحكمة المركزية في شهر اذار/مارس القادم إلا أن موقفنا من القضية صعب للغاية، كون العائلة محمية فقط للجيلين الأول (والده) والثاني (والدته) أما الجيل الثالث (الأبناء – الورثة) فهم غير محمين استنادًا للقانون الإسرائيلي كما أبلغه المحامي.

ويقع المحل ضمن بناية تقطنها عائلات مقدسية مهددة بالتهجير، وسبق أن أخرج من البناء بعض العائلات. ويعتبر حي عقبة الخالدية أحد أكثر الاحياء المقدسية قربًا من الحي اليهودي الذي يشكل البؤرة الاستيطانية الأكبر التي يقيم فيها مستوطنون إسرائيليون داخل البلدة القديمة. ويقع حي الخالدية على هضبة تشرف على المسجد الأقصى، ما يجعله مستهدفًا بالاستيطان والتهويد نظرًا لموقعه الاستراتيجي داخل البلدة القديمة وقربه من "الحي اليهودي".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/25

غواتيمالا تتجاهل قرار الأمم المتحدة وتعلن نقل سفارتها إلى القدس:

أعلن رئيس غواتيمالا، جيمي موراليس، مساء الأحد (12/24)، نقل سفارة بلاده في "الدولة العبرية" من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة، لتصبح أول دولة تعارض قرار الأمم المتحدة، الذي أكد عدّ مسألة القدس من قضايا "الوضع النهائي"، وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وغواتيمالا هي دولة في أمريكا الوسطى، تحدها المكسيك من الشمال والغرب، والمحيط الهادي إلى الجنوب الغربي، بتعداد سكاني يقدر بنحو 15.8 مليون نسمة، وهي الدولة الأكثر اكتظاظًا بالسكان في أمريكا الوسطى، وكانت من ضمن 9 دول فقط عارضت هذا القرار الأممي.

وفي السياق، رحّب **رئيس الوزراء الاسرائيلي** بنيامين نتنياهو يوم الإثنين (12/25) بقرار غواتيمالا، واصفا اياه بـ "المهم"، وأكد أن دولًا أخرى ستحذو حذوها. فيما أدان **وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني** رياض المالكي، قرار الرئيس الغواتيمالي جيمي موراليس. وقال: إنها خطوة تجسد إصرار الرئيس موراليس

على جر بلاده إلى الجانب الخاطئ من التاريخ، وفي مخالفة وانتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة، بما فيها القرار الأخير (دإط – 19/10). وشدد المالكي على أن دولة فلسطين ستعمل مع جميع الأشقاء والأصدقاء، بما فيهم الشركاء الإقليميون والدوليون، لمواجهة هذا القرار الغاشم، وغير القانوني، باعتباره عملاً عدائياً صارخاً ضد الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني والقانون الدولي.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام، **الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية**، محمد المومني، إن قرار غواتيمالا نقل سفارتها إلى القدس المحتلة يعتبر انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، خاصة القرار الأخير للجمعية العامة للأمم المتحدة.وتابع المومني، أن "الأحرى بدول العالم المحبة للسلام أن تدعم حل الدولتين الذي توافقت عليه الشرعية الدولية، والذي يوجب قيام الدولة الفلسطينية على أراضي عام 1967 وعاصمتها شرقي القدس".

ودعت **حركة "فتح"**، إلى قطع العلاقات العربية مع الدول التي ستنقل سفاراتها إلى مدينة القدس المحتلة. ونبه الناطق باسم فتح إلى "أهمية استخدام المال والثروة العربية والإسلامية لتجفيف فرص من تسول له نفسه استصغار حضارتنا والتقليل من شأننا عربًا ومسلمين".

وفي السياق، كشفت **نائبة وزير خارجية الاحتلال**، تسيبي هوتوفلي، عن اتصالات مع "عشر دول على الأقل" بعضها في أوروبا لنقل سفاراتها من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة. ولم تكشف المسؤولة الإسرائيلية أسماء الدول التي قد تتخذ هذه الخطوة، مكتفية بالقول: إن "إعلان ترمب سيخلق تياراً لم نر حتى الآن سوى مقدماته". وأوردت الإذاعة العامة نقلاً عن مصادر دبلوماسية إسرائيلية أن هندوراس والفيليبين ورومانيا وجنوب السودان بين الدول التي قد تتخذ هذه الخطوة. لكنها أوضحت أن الأمر يقتصر حاليًا على اتصالات، ولا يشمل مفاوضات ملموسة لنقل سفارات هذه الدول إلى القدس في موعد وشيك.

صحيفة القدس المقدسية+وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للاعلام، 2017/12/26

واشنطن تشتري فندقًا في القدس استعدادًا لنقل سفارتها إليه:

كشفت القناة السابعة العبرية يوم الإثنين (12/25)، عن شراء الحكومة الأمريكية فندقًا في مدينة القدس المحتلة؛ تمهيدًا لنقل السفارة الأمريكية إليه، تنفيذاً لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الذي اعترف فيه بالقدس "عاصمة" لدولة الاحتلال. وقالت القناة إن الفندق المشار إليه هو فندق "دبلومات"، ويقع جنوبي

شرق القدس المحتلة، وتعمل فيه دائرة الهجرة والاستيعاب الإسرائيلية. واستندت القناة لمعلوماتها، نقلا عن عضو الـ"كنيست"، كسينيا سفيتلوفا من كتلة "المعسكر الصهيوني"، الذي أكد أن الإدارة الأمريكية اشترت مؤخرًا مبنى الفندق.

وقالت: إنه سيتم نقل السفارة الأمريكية إلى فندق "دبلومات" بحي "الأرنونا" بالقدس، بشكل مؤقت لحين الانتهاء من إنشاء المكان المخصص للسفارة، حيث وضع طاقم من الفنيين كاميرات وأبواب حراسة إلكترونية على مداخله. ووفقا للقناة العبرية؛ فإن قسم التخطيط في بلدية الاحتلال بالقدس المحتلة، صدّق على مخطط هندسي لإنشاء مبنى خاص بالسفارة الأمريكية بالقدس، يشتمل على غرف محصنة، وملجأ وجدران أمنية محيطة بها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/26

"الليكود" يطرح مشروع قانون لضم الضفة والقدس للدولة العبرية:

وجّه قادة في حزب "الليكود" الحاكم بقيادة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو دعوات لأعضاء الحزب للمشاركة في اجتماع للتصويت على مشروع قانون يستهدف ضم الضفة الغربية والقدس المحتلتين إلى الدولة العبرية. وذكرت مصادر إسرائيلية، أنه تم جمع 900 توقيع من أعضاء حزب "الليكود" على طرح الاقتراح على جدول الأعمال، وأن اجتماعًا سيعقد بهذا الخصوص يوم الأحد المقبل.

ونددت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية يوم الثلاثاء، من طرح مشروع القانون، واعتبرت أن تصعيد الاستيطان الإسرائيلي يأتي نتيجة مباشرة لإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في السادس من الشهر الجاري الاعتراف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية. وشددت الخارجية الفلسطينية، على أن "انتهاكات الدولة العبرية المستمرة تشكل امتحانًا حاسمًا لقدرة المجتمع الدولي ومنظومته الأممية على حماية مبادئها ومواثيقها وبروتوكولاتها وقراراتها واختبارًا صعباً لجديتها في الدفاع عن ما تبقى من مصداقيتها في حل الصراع الفلسطيني– الاسرائيلي بالطرق السلمية على أساس حل الدولتين".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/26

التفاعل مع القدس:

"الفصائل": تفرد "عباس" يشكل خطرًا على القضية الفلسطينية

طالبت القوى والفصائل الوطنية والإسلامية بغزة، يوم الأربعاء (12/20)، رئيس السلطة محمود عباس، بالتوقف عن العمل منفردًا، بعيدًا عن المؤسسات والفصائل، وقالت: إنّ "ذلك التفرد يشكل خطرًا على القضية الفلسطينية". وأكّدت رفضها وإدانتها الشديدة للموقف الأمريكي في مجلس الأمن.

وطالب "زياد جرغون"، عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية، القيادة الفلسطينية بعقد اجتماع عاجل، لمناقشة تداعيات قرار ترامب، مبينًا أنّ "ما حدث قبل أيام (الإثنين) ليس باجتماع ولم يناقش ولم يقرر شيء"، في إشارة إلى اجتماعات السلطة. وقال: "الرئيس أبو مازن يتجنب المؤسسات، ويعمل كفرد وهذا خطير على القضية الفلسطينية"، مطالبًا بتوفير غطاء سياسي للانتفاضة من أجل العمل على دعمها وتطويرها.

ودعا القيادي الفلسطيني، لإلغاء اتفاق "أوسلو" والتحلل من قيوده الأمنية والاقتصادية، كما طالب بعقد اجتماع طارئ للجنة، من أجل تفعيل وتطوير منظمة التحرير لبحث العدوان الأمريكي. وشدد جرغون، على ضرورة إلغاء العقوبات على قطاع غزة والعمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية تواجه الحصار وتتفرغ لدعم الانتفاضة.

ودعا القيادي في حركة "حماس" إسماعيل رضوان، إلى قطع أي اتصال مع الإدارة الأمريكية والاحتلال الإسرائيلي، وإعلان فشل خيار "أوسلو" ووقف التنسيق الأمني وتحقيق الوحدة ورفع العقوبات. كما دعا الأمة العربية والإسلامية لإحداث أكبر اصطفاف عربي وإسلامي لمقاومة الاحتلال ولإدارة الأمريكية، ودعم القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/20

مجلس الأمة الكويتي يتبنى 6 توصيات بشأن القدس:

وافق مجلس الأمة الكويتي، يوم الأربعاء (12/20)، بالإجماع على ست توصيات نيابية، حول تداعيات قرار اعتراف الإدارة الأمريكية بمدينة القدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي، ونقل سفارة الولايات المتحدة إليها.

وقد تصدرتها **التوصية الأولى** بضرورة الاستعجال في تشكيل لجنة برلمانية تعنى بمناصرة الشعب الفلسطيني والشعوب المسلمة المنكوبة. ودعت **التوصية الثانية** إلى مواصلة الحكومة عبر السفارات

والممثليات الكويتية في المحافل المختلفة التنديد والاعتراض على قرار الإدارة الأمريكية الأخير. وأكدت **التوصية الثالثة** ضرورة بدء الحكومة الإجراءات التنفيذية للاعتراف الدبلوماسي الكامل بدولة فلسطين ودعم تمثيلها التام في المنظمات الدولية المختلفة. ولفتت **التوصية الرابعة** إلى وجوب تنظيم وإشراف الحكومة لأعمال تعمير وإغاثة ودعم صمود الشعب الفلسطيني في مدينة القدس الشريف وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأشارت **التوصية الخامسة** إلى مواصلة رئيس وأعضاء مجلس الأمة والأمانة العامة للمجلس والشعبة البرلمانية ووفود الصداقة، جهود طرد الدولة العبرية من الاتحاد البرلماني الدولي ومختلف المنظمات الدولية والاقليمية. وشددت **التوصية السادسة** على قيام وزارتي الإعلام والتربية وغيرهما بتفعيل مناهج ووسائل التوعية للقضية الفلسطينية، والتعريف بجرائم ومجازر الاحتلال الاسرائيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/20

الأمم المتحدة تصوت بأغلبية 163 صوتًا بحق الشعب الفلسطيني في موارده الطبيعية:

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، مساء الأربعاء (12/20)، بأغلبية ساحقة قرارًا يؤكد حق الشعب الفلسطيني في السيادة على موارده الطبيعية. وقال المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، إن الجمعية العامة صوتت بأغلبية 163 دولة لصالح القرار، فيما صوتت 6 دول ضده، وامتناع 11 دولة.

وأكد منصور أنه من حق فلسطين الانضمام إلى كافة المنظمات العالمية، لكننا لن نضر هذه المنظمات والدول المستفيدة منها، مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية الدولية، التي هددتها أميركا بوقف المساعدات عنها في حال انضمامنا إليها، ونحن نعي أن هاتين المنظمتين تقدمان المساعدة للدول الإفريقية الفقيرة التي تحتاج لهذا الدعم.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/20

موفد ترامب إلى الشرق الأوسط يلتقي نتنياهو:

التقى جيسون غرينبلات، موفد الرئيس الاميركي دونالد ترامب إلى الشرق الاوسط، يوم الأربعاء (12/21) رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وأجرى غرينبلات يرافقه السفير الأميركي في الدولة العبرية ديفيد فريدمان، محادثات مع نتنياهو. وأوضح غرينبلات أنه التقى أيضًا منذ مساء الثلاثاء ممثل الاتحاد الأوروبي الخاص "لعملية السلام" فرناندو جنتيليني والجنرال يواف موردخاي "منسق الانشطة الاسرائيلية" في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/20

128 دولة تصوت ضد قرار ترامب بشأن القدس.. وواشنطن تهدد المؤيدين للقرار

تبنّت الجمعية العامة للامم المتحدة مساء الخميس (12/21)، بأغلبية ساحقة قرارًا يرفض اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية وذلك رغم التهديدات الأميركية التي اطلقها ترامب ومندوبة واشنطن في الأمم المتحدة نيكي هايلي للدول التي ستصوت ضد إرادة واشنطن. عقدت الجلسة الطارئة وفق القرار 377 لعام 1950 المعروف بقرار "الاتحاد من أجل السلام". وعقدت الجمعية العامة عشر جلسات فقط من هذا النوع طوال تاريخها. وصوّتت 128 ضد القرار الأميركي مقابل 9 دولة فقط اعترضت على القرار (بينها أميركا والدولة العبرية)، في حين امتنعت 35 دولة عن التصويت.

وقدمت المشروع كل من تركيا واليمن وهو "يؤكد على أن أي قرارات أو إجراءات يكون مؤداها تغيير سمات مدينة القدس المقدسة أو وضعها أو تكوينها الديموجرافي– ليست لها أي فعالية قانونية، وهي باطلة ولاغية ويجب إيقافها بما يتفق مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة" كما يحث مشروع القرار كافة الدول على "الامتناع عن إقامة بعثات دبلوماسية في مدينة القدس المقدسة." ويطالب مشروع القرار أيضًا بأن تلتزم الدول الأعضاء بالأمم المتحدة بقرارات مجلس الأمن بشأن القدس، وبألا تعترف بأي إجراءات أو أفعال تخالف هذه القرارات.

وفي السياق، رحّبت **الرئاسة الفلسطينية**، بالقرار الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، المتعلق بمدينة القدس. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، "إن هذا القرار يعبر مجددًا عن وقوف المجتمع الدولي إلى جانب الحق الفلسطيني، ولم يمنعه التهديد والابتزاز من مخالفة قرارات الشرعية الدولية". وأضاف أبو ردينة "هذا القرار يؤكد مرة أخرى أن القضية الفلسطينية العادلة تحظى

بدعم الشرعية الدولية، ولا يمكن لأي قرارات صادرة عن أي جهة كانت أن تغير من الواقع شيئًا، وأن القدس هي أرض محتلة ينطبق عليها القانون الدولي". ورحبت **حركة حماس**، بالقرار الأممي، وقال الناطق باسمها سامي أبو زهري، إن قرار الأمم المتحدة هو انتصار للقدس وهزيمة لعنجهية ترامب. واعتبر **السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة** رياض منصور الخميس أن تصويت الجمعية العامة يشكّل "هزيمة كبيرة" للولايات المتحدة الاميركية.

ورحّب **الأردن**، بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، ودعا إلى تكاتف جهود المجتمع الدولي "لحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي على أساس حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصِلة ومبادرة السلام العربية سبيلاً وحيدًا لتحقيق الأمن والاستقرار".

ورحّب **الأمين العام لجامعة الدول العربية** أحمد أبو الغيط، بنتيجة التصويت الكاسح في الجمعية العامة ضد "قرار ترامب". وأكد المتحدث الرسمي باسم الأمين العام الوزير المفوض محمود عفيفي، أن المرحلة القادمة ستشهد عملاً عربياً مكثفاً ومتضافراً من أجل تثبيت حالة الاجماع الدولي الرافض للقرار الاميركي والتصدي للتبعات السلبية لهذا القرار، مضيفاً أن اللجنة الوزارية العربية المصغرة المعنية بهذا الموضوع سوف تعقد أولى اجتماعاتها في القريب للنظر في الخطوات القادمة وبما يبني على حالة التأييد الدولي الكاسح للموقف الفلسطيني.

وقال **الرئيس التركي** رجب طيب أردوغان عبر حسابه على موقع تويتر: "نرحب بموافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة بالأغلبية الساحقة على مشروع قرار حول القدس"، وأردف: "نأمل من إدارة ترمب أن تتراجع عن قرارها المؤسف الذي أكدت الجمعية العامة عدم شرعيته بشكل واضح". وأكد **وزير الخارجية التركي** مولود جاويش أوغلو أن بلاده ستبذل مزيدًا من الجهود من أجل الاعتراف بـ"شرقي القدس" عاصمة لدولة فلسطين ضمن حدود عام 1967.

ورحّبت **منظمة التعاون الإسلامي** بالقرار التاريخي الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مدينة القدس المحتلة. جددت التأكيد على ضرورة احترام والتزام جميع الدول بالقرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة بشأن مدينة القدس المحتلة.

أما صحيفة "**هآرتس**" العبري فقالت: إن تصويت الجمعية العامة بشأن القدس "توبيخ معتدل للدولة العبرية، وصفعة قوية على وجه ترامب". وعلى **الجانب الأميركي**، قال متحدث باسم البعثة الأميركية في الأمم المتحدة: "من الواضح أن كثيرًا من الدول فضلت علاقتها مع الولايات المتحدة على محاولة لا جدوى منها لعزلنا بسبب قرار كان من حقنا السيادي أن نتخذه".

وكانت واشنطن قد هددت عددًا كبيرًا من الدول الأعضاء بالأمم المتحدة التي تعتزم التصويت لصالح "قرار القدس" المزمع طرحه بالاجتماع الطارئ للمنظمة الأممية، بطلب من تركيا واليمن. وذكر دبلوماسيون أنهم تلقوا رسائل مكتوبة من **مندوبة واشنطن الدائمة لدى الأمم المتحدة** السفيرة، نيكي هيلي، حذرتهم فيها من مغبة التصويت لصالح قرار بشأن القدس.

كذلك وجّه **الرئيس الاميركي** دونالد ترامب تحذيرا شديد اللهجة إلى الدول التي يفترض أن تصوت في الجمعية العامة للامم المتحدة على قرار يدين اعتراف واشنطن بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية، متوعدًا بوقف التمويل الاميركي لها.

فيما اعتبر **وزير الخارجية البحريني**، خالد بن أحمد آل خليفة، عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، إنه "ليس من المفيد افتعال معركة مع الولايات المتحدة حول قضايا جانبية، ونحن نواجه معًا الخطر الواضح والقائم للجمهورية الإسلامية الفاشية"، في إشارة إلى إيران.

وأعلن **رئيس الوزراء الاسرائيلي**، بنيامين نتنياهو، أنه يرفض مسبقاً التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة حول القدس، لأن القدس، بحسب تعبيره، "عاصمة الدولة العبرية"، سواءً اعترفت بذلك أو لم تعترف الأمم المتحدة، التي وصفها بأنها "بيت الأكاذيب". وأكد نتانياهو أن الموقف من الدولة العبرية في العديد من الدول وفي جميع القارات يتغير في جميع الجلسات عنه خارج أروقة الأمم المتحدة.

وقالت **حركة "حماس"**، إن تهديد الإدارة الأمريكية للدول التي ستصوت لصالح قرار القدس بالأمم المتحدة، هو إرهاب سياسي وتدمير للمؤسسات الدولية. كما ندد **وزير الخارجية الفلسطيني** رياض المالكي بـ"التهديد والترهيب الأمريكي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ موقع "عربي21"+المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/22

وزير الخارجية الصيني يؤكد: ندعم إقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس

قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي، يوم الجمعة (12/22)، إن الصين تدعم بقوة "حل الدولتين وإقامة دولة فلسطين مستقلة تتمتع بالسيادة الكاملة على أساس حدود 1967 وشرقي القدس عاصمتها". صرح وانغ بذلك خلال اجتماعه مع كل من الدكتور أحمد مجدلاني والدكتور نبيل شعث اللذان يزوران بكين كمبعوثين للرئيس محمود عباس.

وقال وانغ "لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الأوسط إذا لم يتم حل القضية الفلسطينية، لأن هذه القضية قضية أساسية في المنطقة"، وحث وانغ المجتمع الدولي على بحث القضية واتخاذ الاجراءات العملية لحلها. وأوضح وانغ أن قرار الجمعية العامة يعكس ليس فقط اتجاهًا واضحًا نحو التمسك بالتوافق بين المجتمع الدولي، ولكن أيضًا الدعوة إلى تسريع وتيرة "عملية السلام في الشرق الأوسط". وحث وانغ الجانب الفلسطيني على تشكيل قوة موحدة والتمسك بحل الخلافات عبر الحوار وتعظيم دور الأمم المتحدة إلى أقصى حد ممكن والجهر بالدعوة إلى "السلام".

ويشمل المقترح الصيني تعزيز التسوية السياسية بقوة على أساس "حل الدولتين"، والتمسك بمفهوم الأمن الشامل والمشترك والتعاوني والمستدام، وتنسيق جهود المجتمع الدولي وتعزيز الجهود المشتركة من أجل "السلام"، وكذا تنفيذ الإجراءات على نحو شامل وتعزيز "السلام" جنبًا إلى جنب مع التنمية.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/22

رجال دين مسيحيون يؤكدون رفضهم لقرار ترامب حول القدس:

أعلن رجال دين مسيحيون يوم السبت (12/23)، رفضهم لإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس "عاصمة" للدولة العبرية. وشدد رجال الدين خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر بلدية بيت لحم، على أن القدس مدينة لثلاثة شرائع: الإسلامية والمسيحية واليهودية.

وقال البطريرك ميشيل صباح **رئيس أساقفة اللاتين السابق** في كلمة له، "بعد 100 عام من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي حان الوقت للتوصل إلى سلام نهائي وشامل بين الجانبين ووضع حد لاحتلال الأراضي الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها شرقي القدس". وقال المطران عطا الله حنا **رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس**، إننا "كفلسطينيين مسيحيين ومسلمين نرفض الإعلان الأمريكي ونعتبره اهانة واساءة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة". مؤكدًا أن المسيحيين والمسلمين "سيقفون معًا وسويًا في إفشال مشروع ترامب الاستعماري الجديد الهادف إلى تصفية القضية الفلسطينية". وقال المطران منيب يونان **رئيس الكنيسة اللوثرية**، إن "إعلان ترامب يضر بالسلام والعدالة ليس للقدس ومن أجلها بل في كل الشرق الأوسط". وأكد يونان "ضرورة عدم تغيير الوضع التاريخي في القدس لأن

أي تغيير يهدد السلام ويحول القضية العادلة إلي حرب دينية"، مشددًا على أن " شرقي القدس هي عاصمة لدولة فلسطين".

وفي السياق قال الأب ابراهيم فلتس **مستشار حراسة الأراضي المقدسة**، إن القدس مركز "الصراع" وأم القضايا ويجب أن تكون مفتوحة للجميع وليس لطرف واحد فقط. وطالب فلتس دول العالم والمجتمع الدولي بحل قضية القدس لأنه لن يكون هناك "سلام" في العالم دون حلها فهي مفتاح "السلام".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/23

كيف برّرت مصر عدم ذكرها واشنطن في القرار الأممي عن القدس؟

أقرّ وزير خارجية مصر، سامح شكري، بأن صياغة مشروع بلاده الأخير بمجلس الأمن بشأن القدس دون ذكر واشنطن كانت مقصودة، مشيرًا إلى أنها تعود إلى أن "القرار ليس تصادميًا، وليس الهدف منه استعداء أي طرف". وأضاف: "بالتالي استطاعت 14 دولة بمجلس الأمن أن تصوّت لصالحه، وهي دول لها ارتباط وثيق بأمريكا، ومن الحلفاء والشراكاء الاستراتيجيين الرئيسيين لها".

وتابع شكري: "نحن نفصل بين العلاقة الثنائية ومسارها وبنائها على المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل، وبين قضايا قد نتفق أو نختلف عليها". فعلاقتنا "استراتيجية مع أمريكا، ولا تتأثر بالاختلاف في وجهات النظر، فهو مدعاة للمزيد من الحوار، وفي مثل هذه الأمور يجب ألا تصوّر على أنها أزمة، فالعلاقة مع الولايات المتحدة على قدر من التشعّب والعمق".

وعن زيارة نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، لمصر، ومطالبات البعض بعدم استقباله، أكد شكري أن "الزيارة التي كان مقرراً لها الثلاثاء الماضي تأجّلت"، دون تحديد موعد جديد. وأضاف: "علاقتنا الاستراتيجية معها تقتضي هذا التواصل وتحديد نقاط التوافق والاختلاف، وكيفية إدارة هذا الاختلاف؛ حفاظاً على أهمية العلاقة، ويجب ألا يؤدي هذا الاختلاف إلى انتقاص علاقة بهذه الأهمية والحجم".

المركز الفلسطيني للاعلام، 2017/12/24

هنية: مستمرون في معركة القدس حتى إسقاط قرار ترامب

قال إسماعيل هنية **رئيس المكتب السياسي لحركة حماس**، يوم السبت (12/23)، إن الشعب الفلسطيني وبدعم عربي وإسلامي ودولي، مستمر في معركة القدس مهما كلفهم ذلك من تضحيات، حتى إسقاط قرار

الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن القدس. واعتبر هنية القرار الأميركي بأنه يحمل مخاطر على القدس وقضية فلسطين، محذرًا من أن الإدارة الأميركية قد تقدم على اتخاذ قرارات جديدة منها الاعتراف بيهودية الدولة وضم المستوطنات للسيادة الإسرائيلية وإعلان شطب حق العودة.

وشدد على أن الفلسطينيين لن يقبلوا بالتفاوض على القدس أو التنازل عنها. مشيرًا إلى قلق ينتاب حركته من التحرك السياسي الحالي تحت سقف "عملية السلام" والبحث عن وسيط وأطراف جديدة للمفاوضات. ودعا إلى ضرورة إجراء مراجعة شاملة لكل "مسيرة التسوية"، مؤكدًا على ضرورة إنهاء اتفاق "أوسلو" ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال. داعيًا السلطة لاتخاذ مواقف واضحة وصريحة وقطعية في هذا الإطار.

وطالب بضرورة إجراء مراجعة شاملة وحقيقية للوضع الفلسطيني وترتيب البيت الفلسطيني بما في ذلك منظمة التحرير ورفع اليد عن المقاومة والانتفاضة حتى تتفجر قوة في وجه الاحتلال وخاصة في الضفة والقدس. وأضاف: "القرار الأميركي لن يمر أبدًا. ولدينا مخزون استراتيجي هائل قادر على إسقاط هذا القرار".

وفي سياق متصل، دعا أحمد بحر، **النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي**، يوم السبت، إلى إعلان السلطة الفلسطينية، إلغاء اتفاق "أوسلو"، وإرساء استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة المشاريع التي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية ووقف التنسيق والتعاون الأمني مع الاحتلال. ودعا إلى تطبيق المصالحة الوطنية وتكريس مبادئ ومفاهيم الشراكة السياسية قولاً وعملاً. ودعا إلى بلورة موقف عربي وإسلامي موحد في مواجهة قرار ترامب وكافة القرارات والسياسات الأمريكية المعادية للشعب الفلسطيني، بحيث يرتكز على وقف كل أشكال العلاقة والتواصل مع الإدارة الأمريكية وسحب للسفراء العرب والمسلمين من واشنطن، وطرد السفراء الأمريكيين من الدول العربية والإسلامية حتى عودة ترامب وإدارته الفاشية عن القرار الجائر بحق القدس واعترافهم بحقوق شعبنا وتطلعاته المشروعة في الحرية والاستقلال أسوةً بباقي شعوب العالم.

كما دعا إلى تكثيف كل أشكال وأدوات الضغط السياسي عربياً وإسلامياً على الإدارة الأمريكية والاحتلال في المؤسسات الأممية والمنظمات الدولية وفي مختلف المحافل الإقليمية والدولية وإغلاق السفارات الأمريكية في العواصم العربية والإسلامية وطرد سفراءها بما يقود إلى محاصرة وعزل السياسة الأمريكية

والإسرائيلية حيال الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، وإجبار ترامب على التراجع وتصحيح خطيئته السياسية والتاريخية والإنسانية والأخلاقية والحضارية. وطالب الدول العربية بتفعيل صندوق القدس بهدف دعم المدينة المقدسة ماديا وتعزيز صمود أهلها في وجه حملات التهويد والاقتلاع وطمس المعالم والهوية.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/23

البرلمان الإيراني يبحث الاعتراف بالقدس عاصمة أبدية لفلسطين:

ذكرت وكالة "تسنيم" للانباء أن مجلس الشورى الإسلامي الايراني وافق يوم الأحد (12/24) على مناقشة مشروع قرار مستعجل يقضي بالاعتراف بالقدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين، وذلك بموافقة أغلبية ساحقة من 187 نائبًا من أصل 235 نائبًا حضروا الجلسة.

ويقضي هذا القرار بمناقشة اعتراف الجمهورية الايرانية الإسلامية بالقدس الشريف عاصمة أبدية لدولة فلسطين. وقد بُلغت اللجان النيابية المتخصصة من أجل دراسة المشروع بشكل معمّق، ووضعه في غضون 48 ساعة على سلم أعمال البرلمان من أجل المصادقة عليه.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/24

الأحمد: "المركزي" يبحث إعلان دولة تحت الاحتلال

قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد: إن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، سيبحث خلال اجتماعه المرتقب، إعلان الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67 دولة تحت الاحتلال.

وأعلن الأحمد رفض طلب تقدمت بها حماس عبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، لعقد اجتماع المركزي في بيروت، مشيرًا إلى أن الاجتماع سيعقد في رام الله، وأنه سيتم توجيه دعوات للجميع، دون تحديد موعد محدد لذلك. وأكد أنه لم تجر اتصالات مباشرة مع حماس والجهاد الإسلامي حول المشاركة في الاجتماع حتى الآن.

وأعلن القيادي في فتح أن المدّة القادمة ستشهد حراكًا دبلوماسيًا مكثفًا على صعيد الدول أو في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي، وفي المؤسسات الأممية الأخرى مثل مجلس حقوق الإنسان، وربما المحكمة الجنائية الدولية.

وفي ملف المصالحة، تجاهل الأحمد تنكر حركته لتنفيذ استحقاقات المصالحة، مطالبًا في المقابل "حماس" بمعالجة مختلف العقبات التي يجرى وضعها أمام جهود إنهاء الانقسام. وقال الأحمد: إنه طلب من مصر التدخل بشكل مباشر باعتبارها الوسيط لحل مختلف الإشكالات التي تعترض مسيرة المصالحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/24

مسابقة أفلام قصيرة عن القدس:

دعت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، صناع الافلام الأردنيين والعرب للمشاركة في مسابقة أفلام قصيرة بعنوان "نحن القدس"، بهدف نقل قصة المدينة العربية العريقة للعالم من منظور حضاري يعبر عما تحتله من مكانة راسخة في التاريخ والذاكرة والواقع. وتهدف المسابقة التعريف بقوة ما تتمتع به القدس من إرث حضاري ثقافي، وتشجيع صناع الافلام الشباب على انجاز أفلام قصيرة ذات محتوى مبتكر ينطوي على خطاب انساني.

وحددت الهيئة الموعد النهائي لتقديم الأفلام يوم الأحد 21 كانون الثاني/يناير المقبل. وستقدم جائزتان لاثنين من الافلام، الأولى قيمتها 3500 دينار، والثانية قيمتها 1500 دينار.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/24

مواجهات في عدة مواقع بالضفة واستنكار شعبي للقرار الأمريكي:

اندلعت مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء (12/20)، في عدد من نقاط الاحتكاك **بالضفة الغربية وقطاع غزة** منها: رام الله، والخليل، ونابلس، وجنين، وطولكرم، والقدس، وبيت لحم، وسط حالة من الغضب التي تشهدها الأراضي الفلسطينية رفضًا لإعلان ترمب القدس "عاصمة" للاحتلال. وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني بأن حصيلة المواجهات في الضفة المحتلة، اليوم بلغت 81 إصابة، منها 3 بالرصاص الحي.

من جهة أخرى، صعّدت الجالية الإسلامية في **فرنسا** من تحركاتها ونشاطاتها منذ القرار الأميركي. وفي خطوة غير مسبوقة، أقحم المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية نفسه بشكل مباشر في قضية القدس، حيث أصدر بيانًا استنكر فيه الخطوة "غير المسؤولة وأحادية الجانب"، وعدّها مخالفة لكل القرارات الدولية. كما راسل المجلس أئمة المساجد في البلاد، وطلب منهم تخصيص خطب الجمعة للتعريف بأهمية القدس

لدى المسلمين، والتقى ممثلو المجلس بالسفير الأميركي في باريس، وعبروا له عن رفضهم لـ"قرار ترمب"، وحذروا من تبعات ذلك. وأصدرت المجالس الإسلامية الجهوية في فرنسا بيانات مماثلة استنكرت بدورها القرار الأميركي، ووصفت الخطوة بـ"الخطيرة، وغير المسؤولة". ولم تقتصر مساندة الجالية الإسلامية للقضية الفلسطينية على المظاهرات والاحتجاجات فقط، بل اتخذت أشكالاً أخرى منها التبرع بالأموال، وتنظيم زيارات للأجيال الصاعدة لفلسطين وغيرها. وقال رئيس الجمعية الخيرية الفرنسية لمناصرة فلسطين في باريس أبو بكر الحاج عمور إن الجمعية تكفل عشرة آلاف يتيم في فلسطين، وتخصص نحو عشرة ملايين يورو (13 مليون دولار) سنويًا لإعانة ومساعدة الفلسطينيين بالأراضي المحتلة والقدس على التشبث بأرضهم، من خلال توفير مساكن لائقة وبناء مدارس وتوفير الماء والكهرباء لآلاف العائلات الفلسطينية. بدورها أعلنت جمعية "إنسان" الخيرية الفرنسية عن عزمها تنظيم رحلة لعشرات الشباب المسلمين بداية العام المقبل للأراضي الفلسطينية المحتلة. ودعت الجالية الإسلامية إلى دعم الاقتصاد المحلي عبر شراء المنتجات الفلسطينية، إضافة إلى مقاطعة كل المنتجات الإسرائيلية.

استشهد شابان وأصيب العشرات من المواطنين بجروح وحالات اختناق، في مواجهات شديدة اندلعت في 39 نقطة تماس مع قوات الاحتلال، في "جمعة الإرادة" (12/22) انتصارًا للقدس، ورفضًا للقرار الأمريكي، في **الضفة والقدس المحتلتين وقطاع غزة**. وتركّزت المواجهات في مدن رام الله والبيرة والخليل ونابلس وسلفيت وقلقيلية، وبيت لحم وجنين وطوباس وطولكرم، والقدس، وشرقي القطاع وشماله.

وفي السياق، تظاهر نحو 500 **أردني** يوم الجمعة، أمام السفارة الاميركية في عمّان رفضًا لقرار الرئيس الأميركي. كما شارك مئات الأردنيين في تجمعات واعتصامات ومظاهرات في مدن البلقاء واربد والعقبة وجرش تنديدًا بالقرار الاميركي.

وتقدّم **رئيس الوزراء الماليزي**، نجيب رزاق، الجمعة، آلاف المتظاهرين الذين احتشدوا في العاصمة الإدارية لبلاده، بوتراجايا؛ تضامنا مع مدينة القدس المحتلة، ورفضًا لمحاولات تغيير وضعها القانوني من الإدارة الأمريكية وسلطات الاحتلال الإسرائيلي. وقال رزاق في كلمة له خلال مشاركته في الفعالية التضامنية: إن بلاده ستفعل كل ما بوسعها "لإنقاذ القدس"، وأنها "لن تخاف من الولايات المتحدة، ولا من علاقتها الوثيقة مع الرئيس دونالد ترمب". وكان وزير الدفاع الماليزي هشام الدين حسين، قد دعا يوم الخميس (12/21)، جميع أطراف الشعب الماليزي للمشاركة في تجمع تضامني حاشد لنصرة القدس وقال إنه سيجري قريبًا مناقشة نية ماليزيا لفتح سفارتها في فلسطين أثناء اجتماع مجلس الوزراء الماليزي،

مؤكدًا ضرورة جمع آراء وزراء الحكومة الماليزية والأطراف الأخرى، ولاسيما من الناحية الاقتصادية والأمنية، قبل اتخاذ أي قرار في هذا الصدد.

وشارك نحو 10 ملايين شخص، في مسيرات ووقفات تضامنية نظمتها جمعية علماء الهند، في 1015 موقعًا في البلاد، تنديدًا بإعلان الرئيس الأميركي بشأن القدس. وشملت التظاهرات الاحتجاجية على الإعلان الاميركي، مدن مومباي، وبيون، وكولكاتا، وجواهاتي، وأجارتالا، وباتنا، ورانتشي، وباناراس، وكانبور، ودهرادون، وجايا، وحيدر أباد، وأحمد أباد، وسورات، وبنجالور، وتشيناي. ودعا رئيس جمعية علماء الهند مولانا عثمان مانسوربوري، حكومة الهند إلى إدانة هذا الاعلان الأميركي، تماشيًا مع موقفها التاريخي من القضية الفلسطينية.

من جهة أخرى، أعلنت **وزارة الصحة الفلسطينية**، يوم الخميس (12/21)، أن الاعتداءات الإسرائيلية على المتظاهرين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية خلال فعاليات الاحتجاج على القرار الأمريكي حول مدينة القدس، أدت لاستشهاد 11 فلسطينياً وإصابة 3300 آخرين. بينما قال الناطق **باسم الصحة بقطاع غزة**، أشرف القدرة، مساء الأحد (12/24)، بأن 12 مواطنًا استشهدوا منذ السابع من الشهر الجاري وأصيب 666 في القطاع.

فيما ذكرت **جمعية "الهلال الأحمر الفلسطيني"**، يوم الثلاثاء (12/26) بأن طواقمها تعاملت منذ السابع وحتى الـ 25 من شهر كانون أول/ ديسمبر الجاري، مع ثلاثة شهداء و3980 مُصابًا في **الضفة الغربية والقدس وضواحيها**.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/26

الرئيس عباس من باريس: لن نقبل أي خطة "سلام أميركية"

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الجمعة (12/22) إنه لن يقبل أي "خطة سلام" من جانب الولايات المتحدة في "النزاع الاسرائيلي–الفلسطيني" معتبرًا ان واشنطن لم تعد "وسيطًا نزيهًا" بعد اعترافها بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية. وأضاف "إن الاعتراف بدولة فلسطين، هو استثمار في السلام، وفي مستقبل مستقر وآمن للمنطقة، وإبعاد شبح العنف والتطرف والإرهاب والحروب عن منطقتنا، ومن أجل ذلك وحفاظاً على حل الدولتين قبل فوات الأوان، فإننا ندعو الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين أن تقوم بذلك".

وأكد الرئيس أهمية الانتباه إلى ما تنفذه الدولة العبرتي في القدس من تغيير لهويتها وطابعها وتهجير لأهلها من المسيحيين والمسلمين والاعتداء على مقدساتها، موضحًا أن ما يجري خطير جداً ولا يمكن

السكوت عليه، وأن الحل يكمن في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، بعاصمتها شرقي القدس. وقال: سنستمر في مساعنا هذه، وإذا قبلوا "بحل الدولتين والقدس عاصمة، وجلسنا على أساس حدود 1967 نحن مستعدون للتفاوض، لن نخرج عن ثقافة السلام وعن أسلوبنا، حتى نحقق السلام مع جيراننا، والمهمة أن هناك دولاً كثيرة في العالم أيدت موقفنا، وهناك دولاً لها تأثيرها تدعم مواقفنا".

وقال **الرئيس الفرنسي** إيمانويل ماكرون إن قرار الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية همّشها في هذا الملف، مضيفًا إنه لن يقوم بالمثل ولن يعترف بدولة فلسطينية بشكل احادي الجانب. وذكر ماكرون أن الرئيس محمود عباس طلب منه أن تقوم بلاده بدور نشط لتحقيق استقلال فلسطين، ولتحقيق "السلام"، ومن هنا فنحن خلال الأسابيع المقبلة سنواصل جهودنا لكي نصل إلى حلول مبتكرة، وحتى نسهم في "صنع السلام، وأنا مقتنع بأنه يمكن إيجاد حل".

وفي السياق، أكد الرئيسان **الروسي** فلاديمير بوتين **والتركي** رجب طيب اردوغان يوم الجمعة خلال اتصال هاتفي بينهما أنها يريدان العمل من أجل اقامة دولة فلسطينية. فيما تلقى الرئيس محمود عباس، مساء الجمعة، اتصالاً هاتفيًا من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في إطار التنسيق المتواصل بين البلدين واستكمالاً للمشاورات حول القدس وما تتعرض له من مخاطر، والآليات الكفيلة بحمايتها، خاصة بعد إعلان الرئيس ترمب.

وقال **عضو اللجنة المركزية لحركة فتح** محمد اشتية إن الاتحاد الأوروبي يمتلك المقومات والإمكانات للعب دور أكبر في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين. ودعا اشتية إلى توظيف كافة الجهود باتجاه عقد مؤتمر دولي تحت مظلة الأمم المتحدة ويستند لقرارات الشرعية الدولية، والقانون الدولي.

وفي السياق، اتهم بنيامين نتنياهو **رئيس الوزراء الإسرائيلي**، يوم الأحد (12/24)، الرئيس محمود عباس بأنه قرر الانسحاب من العملية السياسية. وادعى نتنياهو بأن الرئيس عباس لم يعد يعنيه العرض الذي ستقدمه أميركا من أجل إحياء التفاوض، وأنه لم يعد مهتمًا بذلك.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/25

مقترح صيني روسي لتحريك عملية "السلام في الشرق الأوسط":

قال نبيل شعث، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للعلاقات الدولية، إن موسكو وبكين أكدتا خلال اللقاءات التي عقدها وفد فلسطيني مع مسؤولي البلدين على ضرورة بحث آلية جديدة "لعملية السلام"

ضمن إطار دولي ووفقًا لقرارات الشرعية الدولية، في الوقت الذي أكّدت فيه "تل أبيب" تمسّكها بالدور الأمريكي في "عملية السلام بالشرق الأوسط".

وأكد شعث صباح الأحد (12/24)، جاهزية روسيا للعمل مع الصين وأوروبا من "أجل الذهاب لبديل دولي لرعاية عملية السلام في حضن الأمم المتحدة استنادا للقانون الدولي". وشدّد على أنه "لا يمكن العودة للرعاية والاحتكار الأمريكي للعملية السياسية كون الولايات المتحدة، وعلى مدار أكثر من عشرين عاما لم تطبق شيئا مما التزمت به".

في سياق متصل، ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن اجتماعا إسرائيليًا – فلسطينيًا عقد مؤخرًا في بكين، قام خلاله وزير الخارجية الصيني وانغ يي بالترويج لمبادرة بلاده لاستئناف المفاوضات بين "تل أبيب" ورام الله. وترأّس الوفد الإسرائيلي حيلك بار الذي يشغل أيضًا منصب رئيس اللوبي الإسرائيلي – الصيني في الـ "كنيست"، فيما ترأس الوفد الفلسطيني نبيل شعث مستشار رئيس السلطة للشؤون الخارجية، بالإضافة إلى مسؤولين وأكاديميين ونشطاء من كلا الجانبين.

وبحسب الصحيفة؛ فإن الغرض من الاجتماع غير الرسمي هو إعداد ورقة موقف (غير ملزمة) متفق عليها بين الطرفين. وعلى الرغم من أن أعضاء الوفدين واجهوا صعوبات كثيرة خلال الأيام الأولى للقاء، بل رفضوا عقد مؤتمر صحفي مشترك، إلا أنه تم في نهاية المطاف، إعداد وثيقة مشتركة تحت ضغط من المضيفين الصينيين.

ونقلت الصحيفة عن وزير الخارجية الصيني، قوله "إن الصين قررت زيادة مشاركتها في تعزيز العملية السياسية بين الدولة العبرية والفلسطينيين (...) على الرغم من المصاعب الحالية، يجب التقدم نحو استئناف المحادثات". وأضاف أن "الحل القائم على وجود دولتين هو الحل الوحيد، ويجب أن يكون محور العملية، إلى جانب مبادرة الجامعة العربية"، إلا أنه أوضح أنه بالنسبة للصين "يجب أن تعكس مكانة القدس التاريخية والارتباط الخاص للديانات الثلاث بالمدينة".

وفي السياق، كشف **عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير** أحمد مجدلاني، أنه تمّ البحث مع القيادتين الصينية والروسية رعاية مشتركة "لعملية السلام" في إطار الأمم المتحدة، وإشراف مجلس الأمن، وصيغة الدول الخمس، إضافة إلى أي دولة ترغب في عملية سلمية تحقق الأمن والاستقرار في المنطقة. وقال مجدلاني يوم الثلاثاء (12/26)، إن الرئيس محمود عباس طرح في زيارته الناجحة إلى فرنسا، ضرورة الرعاية الدولية التي تنطلق من مشاركة أوروبية وروسية وصينية في "عملية السلام"، بعد الفشل الذريع للإدارة الأميركية في تحقيق السلام وانتهاء دورها واحتكارها لهذا الملف.

وأضاف إن اجتماع المركزي لمنظمة التحرير يهدف للمراجعة الشاملة، باعتبار أن المطروح الآن تغيير مسار العملية السياسية وليس الانسحاب منها، كذلك تحديد العلاقة مع الاحتلال انطلاقا من انتهاء "المرحلة الانتقالية لاتفاق أوسلو".

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/26

هنية والسنوار: هناك محاولات لتصفية القضية وماضون بالمصالحة

جدد كل من إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، ويحيى السنوار قائد الحركة في قطاع غزة، يوم الثلاثاء (12/26)، تأكيدهما على مواقفهما بشأن المصالحة الفلسطينية والتأكيد على المضي فيها حتى تحقيق الأهداف المرجوة منها.

ولفت هنية إلى أن المصالحة تواجه بعض ما وصفها بـ "الاستعصاءات" وهي بحاجة للتوقف أمامها لتخطيها وحلها وليس من أجل نفض يد حماس عن المصالحة. مشددًا على تمسك حركته بإنجازها وفق اتفاق القاهرة. وتطرق هنية لوضع القدس، مشيرا إلى أن الإدارة الأميركية عرضت على السلطة الفلسطينية أن يمنحوها عاصمة في بلدة أبو ديس وأن يكون هناك جسر للمسجد الأقصى، وتقسيم الضفة إلى ثلاثة أقسام وإيجاد كيان سياسي في قطاع غزة يأخذ بعض الصلاحيات.

واعتبر أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأخير جزءًا من معركة كبرى يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية. مضيفًا "أرادوا أن تبدأ تصفية القضية الفلسطينية من خلال استهداف أعلى هرم فلسطيني ألا وهي القدس، فإذا نجحوا في تمريرها فالباقي سيكون أسهل". وواصل حديثه قائلا: "القرار الأميركي يحمل مخاطر على طبيعة العلاقة بين فلسطين والأردن، وهناك حديث واضح عن الوطن البديل والخيار الأردني والتوطين والكونفدرالية مع السكان، وهناك تحذيرات أردنية من ذلك لأن هناك مخاطر على الفلسطينيين وعلى الأردن".

وتابع "المخاطر المتعلقة بالمنطقة وشطب حق العودة والحديث عن التوطين، يجعلنا كشعب فلسطيني نمثل رأس الحربة للأمة يجعلنا مطالبين بشكل واضح لا يحتمل التأويل بموقف واضح قطعي لا يسمح مطلقا بأي اختراق سياسي بموضوع القدس أو قضيتنا الفلسطينية".

فيما قال يحيى السنوار قائد حركة حماس بغزة، أنه إذا سقط موضوع القدس فلن تبقى هناك قضية فلسطينية. مشيرًا إلى أن خطورة قرار ترامب يمثل البوابة للكثير من الانهيارات إذا انهارت القدس. وأكد على أن إحدى أولويات حماس النهوض في المشروع الوطني الفلسطيني، والذي أصابه الكثير من المشاكل نتيجة عوامل وظروف جزء منها تتعلق بالانقسام. مشددًا على أن حركته تسعى للنهوض

بالمشروع الوطني من خلال ذهابها للمصالحة بكل قوة وبموقف جاد وحقيقي نابع من الشعور بالمخاطر التي تحدث بالمشروع الوطني. مشيرًا إلى أن حركته تدرك المخاطر التي تتربص بالقضية الفلسطينية، منذ مطلع هذا العام، ووضعت جملة من الأولويات للعمل عليها.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/26

قادة ومتحدثون: يجب استمرار الانتفاضة لإسقاط "إعلان ترامب"

أوصى قادة سياسيون وشخصيات وطنية، بضرورة استمرار خيار الانتفاضة لإسقاط مشروع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ودعا المتحدثون المشاركون في مؤتمر "القدس عاصمة فلسطين الأبدية" الذي نظمته يوم الثلاثاء (12/26)، حركة الجهاد الإسلامي، بغزة، إلى استعادة الوحدة الوطنية وتحقيق الشراكة، إلى جانب تشكيل جيش وطني لحماية المقدسات وتحرير الأرض. وشدد المؤتمر على أهمية وقف "التنسيق الأمني" مع الاحتلال الإسرائيلي، وسحب الاعتراف بالدولة العبرية، وإعلان فشل مشروع التسوية، مؤكدًا مركزية القضية الفلسطينية، وأن الدفاع عنها من أوجب الواجبات. وأكد المشاركون أن القدس عاصمة العواصم العربية والإسلامية، مشددين على أن انتفاضة القدس تشكل طوق نجاة في مواجهة الضغوط السياسية كافة الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية.

وتحدث في المؤتمر كلا من القيادي في حركة حماس محمود الزهار، والشيخ نافذ عزام، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، ومحمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، والأب مانويل مسلّم، عضو الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة المقدسات، ورئيس رابطة علماء المسلمين في ماليزيا، عبد الغني شمس الدين، وبولانت يلدريم، رئيس مؤسسة "IHH" التركية، والمفكر الإيراني المتخصص في الشأن الفلسطيني محمد صادق الحسيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/26

واشنطن تلوح بعقوبات ضد الفلسطينيين انتقامًا لقرار الأمم المتحدة:

ذكرت القناة العبرية الثانية، أن الإدارة الأمريكية لا تنوي عرض الخطة السياسية إلى أن تستأنف السلطة الفلسطينية الحوار معها. وزعم مسؤول رفيع في البيت الأبيض، لصحيفة "يسرائيل هيوم" يوم الإثنين (12/25): أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب "لا يزال ملتزمًا بتحقيق السلام"، مشيرًا إلى سعي بلاده لتبريد الأجواء. وأضافت الصحيفة، نقلاً عن المسؤول الأمريكي قوله إن البيت الأبيض سيعمل خلال

الفترة القادمة على صياغة الخطة، وستعرض بعد الانتهاء منها، زاعمًا أن أمريكا لن تُملي اتفاقًا على أيٍّ من الجانبين، وإنما ستساعد فقط على التوصل إلى اتفاق يعمل لصالح كليهما.

وفي السياق، تروّج مصادر مقربة من اللوبي الإسرائيلي "إيباك" مثل "منظمة الدفاع عن الديمقراطيات" وهي واجهة لوزارة الجيش الإسرائيلية، ومراكز أخرى معروفة بارتباطاتها الوثيقة مع حزب "الليكود" الإسرائيلي من جهة، وشخصيات مهمة في البيت الأبيض من جهة أخرى، أن "إدارة ترامب قررت إلغاء جميع العلاقات مع القيادة الفلسطينية رداً على حملتها ضد الرئيس الأميركي دونالد ترامب وسياسته بشأن القدس". وتدّعي هذه المصادر أن "ترامب يستعر غضباً بسبب عدم ارتداع الفلسطينيين وتحديداً رئيس السلطة محمود عباس عن مهاجمة ترامب وممثلته في الأمم نكي هيلي، رغم التحذيرات التي وُجّهت له بشكل مباشر للكف عن الأسلوب التحريضي ضد الولايات المتحدة".

وبحسب تلك الإدعاءات فإن "القنصلية الأميركية في القدس ستكف عن التعامل مع الفلسطينيين كالهيئة الدبلوماسية الرسمية مع الفلسطينيين كما فعلت لسنوات طويلة، وستتوقف القنصلية عن استلام استفسارات سياسية واقتصادية، وسيقتصر عمل القنصلية على منح تأشيرات للزوار وللطلبة وللذي يتقدمون بطلبات من أجل العلاج الطبي". وإلى جانب قطع المساعدات المالية الأميركية للسلطة الفلسطينية التي تعاني حالياً من تعقيدات بسبب قوانين الكونغرس فإن "الرئيس ترامب ينظر بجدية إلى قطع المساعدة المالية التي تقدمها الولايات المتحدة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا" التي تبلغ مليار دولار سنوياً.

وقال مسؤول في "أونروا" طلب عدم نشر اسمه إن "قرار قطع مساعدة أونروا التي تعاني كثيراً من شح الموارد المالية وارتفاع متطلبات اللاجئين في أعقاب الحروب المدمرة على غزة (2008، 2012، 2014) ستكون له تداعيات مروعة على وضع اللاجئين، خاصة وأننا لا نرى أحداً في الأفق–سواء من الأوربيين أو من الدول العربية– على استعداد لتعويض ذلك".

وتدّعي مصادر مقربة من "الليكود" الإسرائيلي في واشنطن، أن كلاً من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والإماراتي الشيخ محمد بن زايد "قاما باستدعاء الرئيس الفلسطيني عباس لعواصمهما، وحثاه بشدة على التراجع عن مهاجمة الرئيس ترامب".

وكانت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نكي هيلي قد حذّرت من أن أميركا "ستتذكر هذا اليوم" عندما "تُدعى مرة أخرى إلى تقديم أكبر مساهمة في العالم إلى الأمم المتحدة" وعندما تطلب دول أخرى من أميركا "دفع المزيد".

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/26

مقالات وحوارات:

"فولك" يقترح 3 خطوات لمواجهة "سموم" ترمب بشأن القدس

اقترح ريتشارد فولك، المقرر الخاص السابق للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ 1967، ثلاث خطوات عملية لمواجهة قرار واشنطن الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل".

وفي مقابلة عبر البريد الالكتروني مع وكالة "الأناضول"، أوضح فولك أنّ الخطوات المقترحة ترتكز على اللجوء للمحكمة الدائمة للشعوب بالعاصمة الإيطالية روما، أو إلى مؤسسة "برتراند راسل" للسلام في بروكسل، وكذلك تطبيق مقاطعة شعبية تجارية للولايات المتحدة، فضلًا عن اللجوء، اليوم الخميس، إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لتمرير قرار يدين خطوة ترمب التي تنتهك قرار مجلس الأمن الدولي رقم 478.

***إحالة القضية إلى المحكمة الدائمة للشعوب**

وفي معرض ردّه عمّا إن كان لجوء الفلسطينيين إلى محاكم أمريكية لمقاضاة ترمب على خلفية قراره، يجدي نفعًا، قال الخبير الأمريكي من أصل يهودي إنه لا يعتقد ذلك، لأن جميع المحاكم تقريبًا بالولايات المتحدة ستعتبر قرار ترمب "مسألة سياسية، أي من صلاحيات السلطة التنفيذية، ولا تخضع للمراجعة القضائية".

وتابع أن "الأنفع من ذلك هو التوجه إلى المحكمة الدائمة للشعوب بروما، أو مؤسسة برتراند روسل للسلام في بروكسل، بمبادرة من المجتمع المدني".

ورغم أن خطوة مماثلة لا تشكّل "مطالبة رسمية بالإعلان عن الحقوق والواجبات القانونية، إلا أن حيثياتها تسمح بوضع ونشر تحليل يستند إلى القانون الدولي، ويمكن أن تمارس تأثيرًا كبيرًا على الرأي العام الدولي، خصوصًا إذا تم تنظيمها بشكل فعال وتم نشر نتائجها على نحو سليم".

ولفت الخبير الأمريكي إلى وجود أمثلة عديدة تدلّ على فعالية هذه الوسيلة التي تتطلب تمويلًا كافيًا، وقدرة تنظيمية فعالة، وتخطيطًا بارعًا، على حد تعبيره.

والمحكمة الدائمة للشعوب، هي محكمة رأي عام معترف بها دوليا، أنشئت في 1979، وتتخذ من روما الإيطالية مقرًا لها؛ وتعمل بشكل مستقل عن سلطات الدول، كما تطبق قانون وسياسات حقوق الإنسان المعترف بها دوليا على القضايا المعروضة عليها.

وظهرت بعد تأسيس محاكم مؤسسة "برتراند روسل" للسلام، والتي عرّت، في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، جرائم الحرب المقترفة في الفيتنام.

*** مقاطعة شعبية للولايات المتحدة**

وبخصوص ما إن كانت مقاطعة الولايات المتحدة تجاريًا يمكن أن تشكل ضغطًا عليها للتراجع عن قرارها بشأن القدس، قال فولك: "أعتقد أن تطبيق مقاطعة غير رسمية (شعبية) قائمة على نداء الضمير وحقوق الفلسطينيين، فضلا عن إظهار احترام القانون الدولي وسلطة الأمم المتحدة، قد تكون جديرة بالاهتمام، باعتبارها مبادرة رمزية تتخطى إلى حد ما الخطابة، وستكون أكثر دلالة على التزام جدي".

وأضاف أن "تقديم الدعم لحملة حركة مقاطعة إسرائيل قد يكون الرد الأكثر فعالية، فضلًا عن الانضمام إلى الغضب العام للتعبير المستمر والمتنامي عن التضامن العالمي مع الكفاح الفلسطيني، من أجل تحقيق الحقوق بموجب القانون الدولي، تمهيدا للتفاوض على سلام مستدام".

وتابع: "من وجهة نظري، لا يوجد طريق متاح للسلام مالم تتخل إسرائيل عن سياسة الفصل العنصري القائمة على إخضاع الشعب الفلسطيني".

*** التوجّه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة**

بوجود حق النقض أو "الفيتو" الأمريكي في مجلس الأمن الدولي، قال الحقوقي الأمريكي إن "ما تستطيع الأمم المتحدة فعله في سياق خروج ترمب عن الإجماع الدولي بشأن القدس، هو تمرير قرار إدانة وعدم شرعية قراره في الجمعية العامة".

ورغم أن هذه الخطوة، المقررة اليوم الخميس، تواجه استماتة شديدة من من قبل "إسرائيل" والولايات المتحدة، وصلت لحد تهديد ترمب الدول التي ستؤيد قرار الإدانة، إلا أنها تختبر، وفق فولك، "عزم وإصرار بعض الدول المعارضة لقرار ترامب غير أنهم لايزالون مترددين حيال دفع ثمن أي انتقاد مفتوح".

وسبق أن أعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن بلاده ستنقل مشروع القرار المتعلق بالقدس إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، عقب عرقلته بـ "الفيتو" الأمريكي في مجلس الأمن.

*** تداعيات قرار ترمب**

وحول التداعيات والآثار السلبية التي قد تترتب على الجانب الحقوقي للفلسطيين جراء قرار ترمب، اعتبر فولك أنه "من السابق لأوانه تقييم آثار القرار على القضية الفلسطينية وسياسات الشرق الأوسط"، واعتبر أن "خطوة ترمب تفنّد بلا شك الإدعاء بأن الولايات المتحدة تلتزم الحياد أو تحترم القرارات الدولية والأممية لتحقيق السلام".

وتابع أن "قراره يضرب عرض الحائط بالإجماع على أن تحقيق السلام يكون عن طريق إقامة دولة مستقلة لفلسطين وعاصمتها القدس".

أما في ما يتعلق بالانتهاكات "الإسرائيلية" لحقوق الأطفال الفلسطينيين، قال فولك "إن إسرائيل لديها سجل سيء جدًا في احترام حقوق الأطفال الفلسطينيين".

ولفت أن "الاحتلال القمعي بسماته العنصرية وطرقه الإرهابية، يشكّل تحديا خطيرا للنمو البدني والعقلي الصحي لكل طفل فلسطيني".

*** دور الأمم المتحدة "مهمّش"**

المقرر الأممي السابق رأى أن "دور الأمم المتحدة فيما يتعلق بقضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي مهمّش، بسبب الممارسات الأمريكية"، وقال إن "الولايات المتحدة تفعل كل ماتراه لازمًا لحماية إسرائيل من الضغوط التي تدعوها للامتثال للقانون الدولي، وحمايتها من الانتقاد قدر ما تستطيع".

وأشار أن "الأمم المتحدة توفر ساحة تستطيع الدول ذات السيادة من خلالها التعبير عن مظالمها والتماس سبل الإنصاف، إلا أنها تظل –مع ذلك– ساحة تهيمن عليها القوى الجيوسياسية القادرة على إضعاف إرادة موقف الأغلبية الساحقة الذي تتبناه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة".

*** سياسة ترامب "سامّة"**

وصف الخبير الأمريكي سياسة ترامب بـ "السامة"، لأنها "تؤجج التطرف العنيف، وتدعم المواقف المعادية للولايات المتحدة، عبر إذلال الحركة الوطنية الفلسطينية، وتجاهل المكانة الرمزية للقدس عند المسلمين والشعب العربي".

واعتبر أنه "من الغباء" إعلان هزيمة تنظيم "داعش، في وقت يمثل فيه التطرف السياسي أولوية قصوى لواشنطن، ومن ثم اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، علما أن ذلك سينتج عنه حتمًا غضب شعبي وردة فعل متطرفة".

ولفت أيضًا إلى أن جهود ترامب لطالما ركّزت على "القضاء على حل الدولتين، وتسهيل عملية تحويل احتلال الأراضي الفلسطينية منذ 1967 إلى واقع دائم يجمع بصورة غير قانونية بين ضم الضفة الغربية، والحفاظ على واقع السيطرة على الشعب الفلسطيني من خلال فرض سياسات الإذلال والأبارتايد (نظام الفصل العنصري)".

يذكر أن ريتشارد فولك؛ أمريكي الجنسية، هو أستاذ فخري للقانون الدولي في جامعة "برنستون" بولاية نيو جيرسي الأمريكية، وهو أيضا مقرر سابق للأمم المتحدة معني بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، عرف بمواقفه المناهضة للسياسات "الإسرائيلية" والمؤيدة للحقوق الفلسطينية، ولذلك تعتبره الخارجية الإسرائيلية "شخص غير مرحب به ".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/21

التفكجي يكشف تفاصيل وأهداف مخطط الاحتلال بغور الأردن:

أكد خبير الاستيطان خليل التفكجي مدير دائرة الخرائط ومتابعة الاستيطان أن منطقة غور الأردن بها أكثر من ٢٠ بؤرة استيطانية ومجمعات استيطانية زراعية يديرها كبار المستثمرين وقادة ومتقاعدي جيش الاحتلال، ويقطنها نحو ٥ آلاف مستوطن.

وأشار في مقابلة خاصة مع "المركز الفلسطيني للإعلام" إلى أن الاحتلال يعتزم إنشاء ثلاث مستوطنات جديدة وهي "جفعات ساليت" و"عطروت" و"جفعات عدن"، إضافة إلى توسيع 14 بؤرة استيطانية قائمة أهمها تلك القريبة من معبر "دامية" شمال الضفة.

تطهير عرقي

ووصف التفكجي ما تقوم به سلطات الاحتلال في منطقة الغور بالتطهير العرقي عبر استهداف الوجود الفلسطيني، ضمن خطة صهيونية مدروسة لتفريغه وتكريسه للاستيطان والمستوطنين ومشاريع التهويد واستغلال الأراضي الزراعية والمياه لأهداف اقتصادية وسياسية بحجج أمنية.

وقال: "هناك دوافع سياسية واقتصادية وأمنية صهيونية لقرار إقامة ثلاث مستوطنات جديدة على أراضي المواطنين الفلسطينيين في منطقة الأغوار، شرقي الضفة الغربية المحتلة، ومضاعفة عدد المستوطنين فيها من ٥ آلاف إلى ١٥ الف مستوطن حتى العام ٢٠٢٠".

وأضاف التفكجي "إنه في مقدمة الأهداف ترسيم الحدود مع الأردن وإبعاد الفلسطينيين عنها، والعمل على منع أي تواصل ديمغرافي وجغرافي أردني فلسطيني بالضفة الغربية المحتلة بحجة الامن وخوفاً من أي هجوم من الجبهة الشرقية".

ولفت إلى التصريحات الصهيونية القديمة المتجددة التي ما انفك القادة السياسيون والعسكريون في الكيان يدعو إلى بقاء منطقة الغور تحت السيطرة الصهيونية الأمنية أولاً ، مؤكداً أن الهدف سياسي توسعي إستيطاني اقتصادي لا علاقة له بالأمن.

وأردف التفكجي قائلا: "الهدف هو السيطرة على الغور ورفع عدد المستوطنات والمستوطنين، وتشكيل امتداد طبيعي ديمغرافي سكاني استيطاني بين وسط الضفة والاغوار التي تشكل ٢٧٪ من مساحة الضفة الغربية".

أهداف اقتصادية

أما من الناحية الاقتصادية، أكد التفكجي أن هناك خطة صهيونية واضحة لرفع حجم الاستثمارات الصهيونية في الغور على ضوء النتائج المشجعة باستثمار ٨٠٠ مليون دولار إضافية ومضاعفة المبلغ لدعم الاقتصاد الصهيوني، واستغلال هذه الأراضي الخصبة ووفرة المياه فيها بزراعة التمور والخضار التي تحتاج الحرارة المرتفعة وكذلك الاعشاب الطبية.

وتابع "إنه وفق الخطة الصهيونية يجري العمل على ربط مستوطنات وسط الضفة الغربية بمستوطنات الغور وربطها جميعاً في العمق والمدن الكبرى في "إسرائيل" عبر شبكة طرق التفافية وبنية تحتية صلبة تدعم التوسع الاستيطاني ما بين جدار الفصل العنصري والحدود الاردنية وخاصة في منطقة شمال الضفة الغربية.

وشدد التفكجي على أن الخطة الصهيونية تقضي بإحكام السيطرة وترسيخ ضم ثلث أراضي الضفة الغربية وخاصة منطقة الغور التي تعتبر أخصب الأراضي الفلسطينية، ومصب مياه وكذلك استغلال السياحة العلاجية في البحر الميت ومنتجعاته السياحية التي يقصدها السياح من جميع دول العالم.

ونوه التفكجي بالمنطقة الصناعية شمال الضفة الغربية التي تزيد مساحتها عن ٥٠٠دونم والتي تم ربطها بشبكة سكة الحديد من بيسان حتى خليج حيفا والتي من المتوقع أن ينتهي العمل فيها خلال العام ٢٠١٨.

وبين أن المنطقة الصناعية الثانية المسماة "بوابة اريحا"مازالت قيد التخطيط، وأن حكومة الاحتلال في المرحلة المقبلة بصدد إضفاء الصفة الشرعية على معظم البؤر الاستيطانية غير الشرعية في المناطق المصنفة (ج) في وسط وشرق الضفة الغربية المحتلة.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2017/12/21

خلال اجتماع الجمعية العامة الطارئ: تأكيد على خطورة قرار ترمب على السلام والأمن الدوليين

عُقدت مساء الخميس، جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة تحت بند "متحدون من أجل السلام"؛ للبت في مشروع قرار بشأن القدس إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف في القدس عاصمة لإسرائيل.

ونظر الجلسة التي تحدث خلالها عدد كبير من ممثلي الدول تحت قبة الأمم المتحدة في نيويورك، عن تداعيات إعلان ترمب، ودعم مشروع القرار الذي يرفض أي تغيير على الوضع القانوني للقدس، وبخاصة بعد أن استخدمت الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن وأفشلت خلاله مشروع قرار يخص مدينة القدس في ضوء إعلان ترمب.

وقد شكر **السفير خالد اليماني المندوب الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة**، ممثل المجموعة العربية في الجمعية العامة الجمعية العامة للأمم المتحدة، في مستهل الاجتماع على عقد هذه الجلسة الطارئة في ظل الظروف التي تمر بها منطقتنا، وفي ضوء ما يترتب على إعلان ترمب من تهديد للأمن والسلم الدوليين.

وأضاف: نعرب عن أسفنا لقيام الولايات المتحدة باستخدام حق النقد الدولي الفيتو ضد مشروع القرار الذي قدمته مصر نيابة عن المجموعة العربية لحماية مدينة القدس، ورفض أي محاولة لتغيير وضعها

القانوني، ونعرب عن استيائنا من نهج الولايات المتحدة في مواجهة 14 صوتا في مجلس الأمن، كانت تمثل بشكل قاطع الاجتماع الدولي في مدينة القدس الشريف امتثالا للقانون الدولي.

وأردف المندوب اليمني: إن قرار الإدارة الأميركية بشأن مدينة القدس يعد انتهاكا صريحا لقوق الشعب الفلسطيني والأمة العربية، وانتهاكا خطيرا للقانون الدولي، ولميثاق الأمم المتحدة الذي يقر بعدم جواز الاستيلاء على الأرض بالقوة.

وشدد على أن هذا القرار يهدد السلم والاستقرار بالمنطقة والعالم ويقويض فرص السلام ويسهم في تعزيز العنف والتطرف.

وأوضح أن القدس الشرقية مازالت محتلة وهي جزء لا يتجزأ من أرض فلسطين، مضيفا: وعليه فإننا ندعو كافة الدول بما فيها الولايات المتحدة لعدم الاعتراف بأية تدابير أو إجراءات تتعارض مع ذلك، وعدم انشاء بعثات دبلوماسية في المدينة المقدسة انسجاما مع قرارات الشرعية الدولية.

وأدان كل السياسات والممارسات والخطط الهادفة لضم القدس الشرقية المحتلة وتغيير طابعها العربي وتركيبتها الديمغرافية، وتغيير طابع الأماكن الإسلامية والمسيحية بما في ذلك الحرم الشريف.

وقال: ونقدر دور المملكة الأردنية في توفير الحماية والتصدي لكل المحاولات غير الشرعية بصفتها الوصية على هذه الأماكن.

وحيا صمود الشعب الفلسطيني المدافع عن أرضه ومقدساته وتراثه وقوفا في وجه الاحتلال الإسرائيلي.

المالكي: هناك إجماع دولي على خطورة القرار الأميركي بشأن القدس

من جانبه، قال وزير خارجية رياض المالكي، إن طلب عقد الجلسة هو إعلاء لصوت المجتمع الدولي الذي جسدته ردود فعل الشعوب ومواقف الحكومات في جميع شعوب العالم كما الأغلبية الساحقة في مجلس الأمن التي تطالب بثبات الوضع القانوني في القدس وبطلان كل المحاولات لتغيير هذا الوضع.

وشكر المجموعة العربية والدول الأعضاء في منظمة العالم الاسلامي وحركة عدم الانحياز بدعوتها لعقد هذه الجلسة الطارئة بعد أن عرقل "الفيتو" الأميركي قدرة المجلس في حفظ الأمن والسلم الدوليين، مضيفا: ومن هنا بات من صلاحية الجمعية العامة تحمل هذه المسؤولية بموجب متحدون من أجل السلام.

وقال: وتأتي الجلسة تبعا لقرارات المجلس العربي الوزاري الذي عقد في القاهرة بطلب من الأردن وفلسطين وكذلك الجلسة الاستثنائية للقمة الاسلامية التي عقدت في اسطنبول.

وأضاف نجتمع اليوم ليس بسبب أي عداء تجاه الولايات المتحدة، بل بسبب قرارها الذي يعد اعتداء على حق الشعب الفلسطيني الأصيل في مدينة القدس الشريف، وعلى الأمة العربية وجميع مسلمي ومسيحيي العالم.

وشدد المالكي على أن القرار الأميركي لن يؤثر على وضع ومكانة المدينة المقدسة في أي شكل من الاشكال، بل يؤثر على مكانة الولايات المتحدة الأميركية كوسيط للسلام، وقال: فهي فشلت في اختبار القدس رغم تحذيراتنا وتحذيرات العالم أجمع من التهاون بهذا القرار والمساهمة بتحويل صراع سياسي قابل للحل إلى حرب دينية لا حدود لها.

وأردف لا يمكن أن نسأل من يخدم هذا القرار؟، فهو يخدم قوى التطرف والحكومة الاسرائيلية في تنفيذ أجندتها الاستعمارية، ومن يتخيل أن تكون هناك مصداقية لخطة سلام تستثنى منها القدس.

واستذكر ردات فعل الدول والتجمعات الاقليمية والبرلمانات، والأمين العام للأمم المتحدة، والمرجعيات الإسلامية والمسيحية، مضيفا: آلا تسأل الولايات المتحدة نفسها لماذا تقف معزولة في موقفها هذا، ولماذا لم يستطع أقرب حلفائها غض النظر عن قرارها.

وقال: الإجابة واضحة القدس هي بوابة السلام ومدينة القيامة والأقصى وأولى القبلتين وثالث الحرمين الشرفيين عصية على التزوير والتشويه ولن تستسلم لأي حصار، وهي مفتاح الحرب والسلم في الشرق الأوسط والعالم أجمع.

أوغلو: الأمم المتحدة لا يمكنها أن تقبل التنمر ولن نخذل القدس وفلسطين

من جانبه، قال وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو، إن للفلسطينيين الحق في العيش بحرية وأمان كما كل دول العالم، وهذا ما قلناه من على هذا المنبر مرارا وتكرارا، إلا أن كلماتنا لم تؤدي إلى أية تغيير، بل استمر الاحتلال غير القانوني، ولم يتمكن الفلسطينيون من التمتع بحقوقهم الأساسية، وأجيالا من الفلسطينيين تتعرض لعنف ممنهج ولتمييز.

وبين أن التصويت اليوم ليتذكر الفلسطينيون أنهم ليسوا بمفردهم يواجهون الاحتلال.

وأضاف أن التصويت مهم ليبدو واضحا أن القضية الفلسطينية هي قضية عالمية، ونرفع أصواتنا من أجل القدس فهي مدينة الديانات السماوية والأديان المختلفة، يمكن أن تعيش بسلام وأمان في فلسطين، فللفلسطينيين حقهم في دولة على حدود العام 1967، وهذا هو الأمل الوحيد لسلام عادل ودائم في المنطقة، إلا أن القرار الأخير من دولة عضو في الأمم المتحدة ينتهك القانون الدولي، وهو اعتداء مشين على القيم العالمية.

وأشار إلى رفض القمة الإسلامية الطارئة التي عقدت في اسطنبول مؤخرا رفضت القرار الأميركي وطالبت بالتراجع عنه.

وأضاف أن القدس هي المدينة المقدسة للديانات السماوية الثلاثة، وعلى الجميع مسؤولية صيانة هذا المكان التاريخي، وأي قرار أحادي يؤثر على النسيج الاثني من شأنه أن يؤثر على السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط.

وقال إن الجمعية العامة تقع على عاتقها مسؤولية إحقاق الحق والعدالة، وقبل هذا الاجتماع هددت دولة عضو في الأمم المتحدة وهددتنا وطلبت منا أن نصوت بلا أو نواجه تداعيات أي قرار، وهذا سلوك غير مقبول، وهذا تنمر وهذه القاعة لن تقبل التنمر، فليس من الأخلاق اعتبار تصويت دولي عضو هو بيع للقرار.

وأضاف أن التصويت لصالح الشعب الفلسطيني سيضعنا في الجهة الصحيحة من التاريخ، وقد حدث ذلك عندما اعترفنا بفلسطين دولة عضو في الأمم المتحدة.

وأكد أن تركيا بوصفها رئيسا لمنظمة التعاون الإسلامي شاركت في تقديم القرار هذا اليوم، ودعت للدورة الطارئة، ونيابة عن الأمة التركية نؤكد أن تركيا لن تخذل القدس والشعب الفلسطيني لن يكون وحده.

مندوب فنزويلا: العالم ليس للبيع

من جانبه، قال مندوب فنزيلا في الأمم المتحدة، في كلمته نيابة عن دول منظمة عدم الانحياز، إن دول المنظمة تعبر عن قلقها مما ترتكبه إسرائيل، القوة المحتلة، في الأراضي الفلسطينية، ومحاولات تغيير شخصية مدينة القدس وتركيبتها السكانية، وتدين كل انتهاك يحصل في تلك المدينة ومن يرتكبه.

وأضاف أن القرار الأخير بشأن مدينة القدس من الإدارة الأميركية قرار لاغ وباطل، ويشكل انتهاكا لقرارات مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة، والتي تعتبر القدس جزءا لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية.

وعبر عن القلق من تصريحات ترمب ونيته نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، وإدانة أي إجراءات إضافية من شأنها أن تمكن القبضة الإسرائيلية على مدينة القدس. وقال "اسمحوا لي أن أقرع الجرس وأقول إن مثل هذه الاستفزازات والانتهاكات يؤدي إلى انتشار التوتر، ويكون لها تداعيات خطيرة على الأرض، ونطالب حكومة الولايات المتحدة بوقف انتهاكاتها واستفزازاتها".

وأوضح أن انتهاكات القرارات الدولية يقود للتوتر في الشرق الاوسط، ويجب تطبيق القرارات الصادرة في هذا الشأن والتي تؤكد أن كافة اجراءات إسرائيل تهدف تغيير وضع المدينة المقدسة، هي إجراءات باطلة ولاغية.

وأشار إلى أن مجلس الأمن الدولي أقر أن القانون الذي سنته اسرائيل بشأن المدينة المقدسة يشكل انتهاكا للقانون الدولي، ولم يعترف به.

وأوضح أن نقل البعثات الدبلوماسية إلى القدس غير مقبول من أية دولة وتحديدا في دول عدم الانحياز، فدولنا حذرت من الوضع الخطير الجاري في الشرق الاوسط، ومن الاجراءات الإسرائيلية الاستفزازية بحق القدس المحتلة.

وقال إن حركة عدم الانحياز تؤكد على قرار مجلس الأمن 2334 الذي لا يعترف بأية تغيرات ضمن حدود عام 1967 وبما في ذلك القدس الشرقية، ما لم يكن هناك اتفاق بين الطرفين عبر المفاوضات. ودعا كافة الاطراف للامتناع عن الاجراءات الاستفزازية أو أي قرار يقوض الثقة بين الأطراف وعدم استباق مفاوضات الوضع النهائي.

وقال إنه علينا الحفاظ على إمكانية حل الدولتين وفق شروط القانون الدولي واتفاقيات السلام المقرة من المجتمع الدولي، والتي تسير وفق قرارات الأمم المتحدة ومرجعية مدريد ومبادرة السلام العربية وخارطة الطريق، فالحل للقضية الفلسطينية يمكننا من تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وأكد أن حركة عدم الانحياز عبر دولها تؤكد دعمها التاريخي للقضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني البطل في تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة والعيش بدولته والقدس الشرقية عاصمة لها.

وبصفته ممثلا لفنزويلا، وجه رسالة للإدارة الأميركية مفادها أن العالم ليس للبيع، فالعالم لا يبيع نفسه، فهذا التهديدات الأميركية هي تهديدات للسلام العالمي.

ممثل إندونيسيا: مجلس الأمن رفض نقل أية سفارة للقدس المحتلة

من جانبه، قال ممثل أندونيسيا لدى الأمم المتحدة: إن فشل مجلس الأمن في تنبي قرار لصالح القدس يشعرنا بالأسف، فنحن نؤكد أن الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل أمر مرفوض؛ لأنه يجرح مشاعر العالم ومؤيدي العدالة.

وتابع: إن مثل هذا القرار يبعدنا عن حل الدولتين ويجعل إمكانية حل القضية الفلسطينية أمر مستحيل، ونذكر أن مجلس الأمن اتخذ قرارا عام 1980 برفض نقل السفارات إلى القدس؛ لأنها مدينة محتلة.

وأردف ممثل أندونيسيا لدى الأمم المتحدة: إن القرار الأميركي يوتر الوضع المتوتر أصلا ويبعدنا عن السلام أكثر وأكثر، ونحن نكرر ونعيد أنه يجب إسقاط هذا القرار لأن الاعتراف أحادي الجانب يقوض قرارات مجلس الأمن والمؤسسات الدولية، وكل القرارات الخاصة بالقدس والأرض الفلسطينية يجب احترامها دون استثناء.

الدول تعلي صوتها ضد الانحياز الأميركي:

من جانبه، قال ممثل المالديف إن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية غير شرعي وأن وضع مدينة القدس لا يتحدد إلا من خلال تسوية.

وشدد على أن أية خطوة أحادية بخصوص القدس هي انتهاك لقرارات مجلس الأمن الدولي، مضيفا: ومن هنا ويجب على الجميع أن يعمل لمصلحة شعوب الشرق الاوسط، وعلى إسرائيل أن توقف احتلالها للأرض الفلسطينية.

وبدوره، قال ممثل الجمهورية السورية إن قرار أميركا بنقل سفارتها للقدس والاعتراف بها عاصمة للاحتلال الإسرائيلي يؤكد أن هذه القرارات تشكل انتهاكا فاضحا لمركز مدينة القدس التاريخي، والقانون والسياسي.

وأضاف: إن هذه الخطوة هي جزء من جريمة اغتصاب فلسطين وتشريد شعبها وإقامة الكيان المحتل على ترابه.

وأردف إن القرارات التي اتخذتها أميركا تشكل انتهاكا فاضحا لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وهي قرارات لا قيمة لها؛ لأنها إجراءات أحادية لا شرعية ولا قيمة لها ولا تأثير بسببها على الوضع القانوني لمدينة القدس، ولكن خطورتها تكمن في أنها إعلان رسمي من الحكومة الأميركية بأنها لن تكون طرفا نزيها في العملية السلمية.

وتابع ممثل سوريا: وتدين سوريا استخدام الولايات المتحدة "الفيتو" ضد مشروع القرار حول وضع القدس في مجلس الأمن، ما يؤكد استهتار الولايات المتحدة للقانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، ويفضح دعمها اللامحدود للكيان العنصري الاستيطاني.

مندوبة أميركا: قرارنا بشأن القدس هو الصواب!

بدورها قالت مندوبة الولايات المتحدة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هالي إن إسرائيل اختارت البقاء في الأمم المتحدة لتدافع عن نفسها، وأن تدافع عن مبادئ الحرية والكرامة الإنسانية، على حد زعمها.

واضافت: مضطرة للدفاع عن مصداقية بلادي التي هي أكبر دولة مساهمة في الأمم المتحدة ووكالاتها، فنحن نوفر التعليم والرعاية للبؤساء كذلك نحاسب الأنظمة المارقة؛ لأن هذا يمثلنا فنحن نساهم أكثر من غيرنا ونخضع لمساءلة شعبنا، على حد قولها.

وتابعت: قرار ترمب هو قرار الشعب الامريكي اعتمده ممثلو الشعب أكثر من مرة منذ سنة 1995م.

وادعت السفيرة هالي أن إعلان ترمب بشأن القدس لا يمس جهود السلام، مضيفة: نحن نمارس حقنا كدولة ذات سيادة، وسنضع سفارتنا بالقدس هذا قرار شعبنا وهو الصواب.

مندوبو المالديف وبنغلادش وإيران يؤكدون رفضهم لإحداث أي تغييرات في وضع القدس

من جانبه، قال مندوب المالديف، إن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية غير شرعي، وإن وضع مدينة القدس لا يتحدد إلا من خلال تسوية، وأي خطوة بخصوص القدس هي انتهاك لقرارات مجلس الأمن الدولي.

وأضاف أنه يجب على الجميع أن يعمل لمصلحة شعوب الشرق الأوسط، وعلى اسرائيل أن توقف احتلالها للأرض الفلسطينية.

بدوره، أكد مندوب بنغلادش أن بلاده ترفض تغيير الطابع العربي والإسلامي لمدينة القدس، محذرا من التداعيات الخطيرة لهذا القرار الذي من شأنه أن يزيد من العنف .

وجدد موقف بلاده بضرورة إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف، واعتماد نهج برغماتي من أجل السلام والاستقرار في المنطقة، وقال "نضم صوتنا لكافة الأصوات التي تطالب وتعمل لإنهاء كل النزاعات والتسامح".

وتابع: ندعم مشروع القرار انطلاقا من موقفنا تجاه فلسطين وشعبها، وكذلك بموجب التزامنا واحترامنا للقرارات والقوانين الدولية.

من جانبه، قال مندوب إيران إن اسرائيل ارتكبت الجرائم وقتلت الفلسطينيين متمتعة بحصانة من الولايات المتحدة التي دعمتها بشكل متواصل، ودافعت عنها في مجلس الأمن الدولي ولدى المجتمع الدولي، وقد استخدمت حق النقض الدولي "الفيتو" للمرة الثالثة والأربعين لتوفير الحماية لإسرائيل وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني، خلافا لإرادة أعضاء الأمم المتحدة بحل القضية الفلسطينية.

وأضاف أن الولايات المتحدة أن تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل وأن تنقل سفارتها إلى هناك، وهذا يأتي لمصلحة الاحتلال دون احترام حقوق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره، فالقضية الفلسطينية موجودة على أجندة الأمم المتحدة منذ سنوات طويلة والحقوق الفلسطينية غير قابلة للتصرف، لذلك نقول، لو تم إنهاء الاحتلال لانتهت الأزمات في الشرق الأوسط.

الصين: حل الدولتين هو مدخل حل الصراع

كما أكد ممثل جمهورية الصين أن القضية الفلسطينية تشكل محو اهتمام الأمم المتحدة، وأن وضع القدس مهم جدا لما فيه من تعقيد وحساسية.

وقال: نحن مع الأعمال التي تسهم في التوصل إلى حل للصراع، ونحن كسائر المجتمع الدولي نطالب بالحفاظ على وضع القدس دون تغيير، ونرى أن حل الدولتين هو الحل لإنهاء الصراع القائم، والمجتمع الدولي عليه أن يدافع عن هذا الحل.

وأضاف: إن الصين كانت وما زالت داعمة لعملية السلام ونريد الوصول إلى دولة على حدود 1967م، والرئيس الصيني دعا إلى أن تكون عملية سلام فاعلة، وسنستمر في العمل على ذلك للوصول الى حل عادل والسلام في منطقة الشرق الأوسط.

ممثل إسرائيل: الأمم المتحدة تواصل النفاق

وألقى مندوب دولة الاحتلال في الأمم المتحدة داني دانون كلمة خصصها أساسا لتوجيه انتقادات للجمعية العامة للأمم المتحدة، واتهمها بالنفاق.

وقال: من المخجل أن يحصل ما يحصل اليوم ومن المخجل أن يعقد هذا الاجتماع، لكنه أضاف: ولا يمكن لأي قرار في الأمم المتحدة أن تبعدنا عن القدس.

وكرر مزاعمه بأن القدس عاصمة إسرائيل وأن الأمر انتهى، وأخذ يسوق ادعاءات دينية وتاريخية كاذبة بأن المدينة المقدسة عاصمة لدولة اسرائيل.

وأضاف: إن الرابط بين فلسطين والأمم المتحدة رابط نفاق، فالأمم المتحدة منحازة للفلسطينيين، وتهجم على الدول التي تدعم فلسطين واعتبرهم دمى.

من جانبه، قال ممثل جنوب إفريقيا إن قرار الحكومة الأميركية بنقل السفارة والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، قرار مؤسف وغير بناء، وأن من الضروري احترام قرارات مجلس الأمن.

وقال إن من حق الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي العيش جنبا لجنب، ولا حل عسكري لهذا الصراع، وإن المفاوضات هي الحل. وناشد الولايات المتحدة الأميركية بالرجوع عن قرارها لأن هذه الخطوة تنسف حل الدولتين القائم على التعايش وإحلال السلام.

كما أكد ممثل الفاتيكان، على ضرورة احترام الجميع على الوضع القائم في مدينة القدس، المدينة التي لها وضعية خاصة وتمثل رمزا لملايين المؤمنين حول العالم التي يعتبرونها عاصمة.

وقال إن الفاتيكان ينادي بحل سلمي يحترم وضع القدس والوضع القائم فيها.

ممثل ماليزيا: القرار الأميركي انتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني

بدوره، قال ممثل ماليزيا إننا نضم صوتنا إلى صوت فنزويلا ودول عدم الانحياز، ونعبر عن قلقنا من اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، فالصراع كلف الكثير للشعب الفلسطيني، والقرار الأخير يعتبر انتهاكا لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، كما أنه شكل انتهاكا لقرارات المجتمع الدولي.

وتابع: أن الحل يتم من خلال المفاوضات وحل الدولتين، فالقدس هي قلب القضية الفلسطينية، وإعلانها عاصمة لإسرائيل يدل على مدى وحشية الاحتلال.

وقال إن هذا الوضع يفند الجهود الجماعية التي نقوم بها لمحاربة الإرهاب. وأكد أن عملية السلام بحاجة إلى حلول عملية معتمدة على قرارات الأمم المتحدة، وأن على الولايات المتحدة إبطال هذا القرار، ونحن مع حل الدولتين بحيث يعيش الشعبين بأمن وسلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/21

ما الخطوات الفلسطينية التالية بعد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة؟

يرى محللون وخبراء بالقانون الدولي، ان السلطة الفلسطينية قد تُقدم على الطلب من العالم الاعتراف رسميا بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية، وقد تلجأ الى المحاكم الاميركية لتعطيل قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب بشكل نهائي، بعد حصولها على قرار من الجمعية العامة يمنع المس بالمدينة المقدسة قبل التوصل الى حل نهائي.

ويرى هؤلاء المراقبون بأن السلطة سجلت انتصارا ما زال رمزيا على قرار الرئيس دونالد ترامب، معتبرين ان الخطوة الثانية الاكثر اهمية هي التوجه الى المحاكم الاميركية لتعطيل القرار باعتبار قرارات الشرعية الدولية جزءا من التشريعيات الاميركية، لكن هذه الخطوات الفلسطينية لن تمر بدون عقاب اميركي وهو ما يتطلب التحصن ضد العقوبات الاميركية عير اللجوء الى الدول العربية والاوروبية الفاعلة.

وقال الخبير بالقانون الدولي، الدكتور معتز قفيشة، في حديث مع "القدس"دوت كوم: "ان الاحكام التي تضمنها القرار هي اعلان عن قانون دولي راسخ بأن وضع القدس غير محسوم وانه يحدد وفق مفاوضات الحل النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ووفق قرارات مجلس الأمن السابقة".

واوضح قفيشة ان السلطة الفلسطينية يمكن ان تتبع عدة آليات لتطبيق القرار الذي صدر عن الجمعية العامة وفق بند متحدون من اجل السلام– حيث يوازي قوته قرار مجلس الامن – لابطال مفعول قرار الرئيس الاميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل والبدء بنقل السفارة، وفق التالي:

الخيار الاول: يمكن العودة إلى مجلس الأمن مجددًا والحصول على قرار ثانٍ، وفق الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة– المادة 27، التي تعطي استثناء (بعدم استخدام الفيتو) إذا كان القرار المقدم في مجلس الأمن ضدها، وبناء على طلب دولة اخرى، وفي هذه الحالة يجب أن تمتنع الدولة المقدم ضدها المشروع عن التصويت، وبالتالي الحصول على قرار ملزم.

الخيار الثاني: "تقديم شكوى ضد الولايات المتحدة الاميركية امام محكمة العدل الدولية، وذلك باللجوء الى البروتوكول (الملحق) الاختياري لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لسنة 1961 المتعلق باللجوء الإلزامي لحل المنازعات، حيث يتيح هذا البروتوكول الإمكانية رفع أي دولة طرف أمام محكمة العدل الدولية إذا أخلت باتفاقية العلاقات الدبلوماسية، بشرط أن تكون الدولتان المدعية والمدعى عليها في اتفاقية فيينا والبروتوكول معا، وفلسطين طرف بالاتفاقية، لكنها ليست طرفا بالبروتوكول، وفي المقابل فإن الولايات المتحدة وإسرائيل هما طرف بالاتفاقية والبروتوكول، وفي هذه الحالة فإن فلسطين واذا ما انضمت للبروتوكول، فانها قد تستطيع الذهاب لمحكمة العدل الدولية ضد الولايات المتحدة (وربما ضد إسرائيل أيضًا) (حاليًا فلسطين لا تستطيع رفع قضية أمام تلك المحكمة)، ففي الاتفاقية أحكام حول مقر السفارة (مثلًا المادتان 12 و21) في إقليم الدولة المستقبلة من شأنها أن تجعل فتح سفارة أميركية في القدس عملا غير قانوني، وفي هذه الحالة إذا عرض النزاع على محكمة العدل الدولية فهناك إمكانية قوية بأن تحكم المحكمة بعدم قانونية فتح السفارة الأميركية في مدينة القدس، سواء القدس الشرقية أو حتى القدس الغربية".

الخيار الثالث: اللجوء الى المحاكم الوطنية الاميركية لإبطال مفعول قرار الرئيس الأميركي، حيث تعتبر المحاكم الاميركية قرارات المعاهدات الدولية جزءا لا يتجزء من القانون الاميركي، لذلك فانه يمكن للقيادة الفلسطينية ان تتحرك برفع دعوى أمام القضاء الوطني الأميركي (محكمة العدل الأميركية) باعتبار أن القرار صادر عن رئيس الدولة، لانتزاع قرار بأن هذا الفعل مخالف للقانون الأميركي.

واشار قفيشة الى ان الخيارات الثلاثة متاحة وبذات الاهمية والقوة، وأن السلطة لم يعد لها ما تخسره مع الولايات المتحدة؛ وبالتالي أصبح بالإمكان التوجه الى محكمة الجنايات الدولية.

من جانبه، رجح المحلل السياسي طلال عوكل، أن تقدم الولايات المتحدة على معاقبة السلطة، وقطع المساعدات المالية عنها، خاصة أن الكونغرس أقرّ تخفيض هذه المساعدات، لكن لا تستطيع أميركا معاقبة 128 دولة صوتت ضد قرارها، مضيفا: "أن الولايات المتحدة قد تعمل في هذه المرحلة على منع اعتراف هذه الدول بدولة فلسطين".

وقال عوكل أنه بعد هذه القرارات غير المسبوقة يبقى السؤال عن الخطوة الثانية؟ التي لم تضح بعد ملامحها، وهل سيبقى العالم مشدودًا للتوجهات الفلسطينية في المحافل الدولية؟ بيد أن عوكل يرى ان الخطوة الامثل الان يجب ان تكون على المستوى المحلي بتحقيق المصالحة وتقوية الجبهة الداخلية، مشيرًا الى انه في حال فشل المصالحة لا احد يضمن ان تتحول المظاهرات السلمية الى انتفاضة مسلحة.

وقال ان اسرائيل تحاول جرنا الى هذه المرحلة من خلال تصعيد قمعها وقتل المزيد من المتظاهرين.

بدوره، قال المحلل السياسي، الدكتور ايمن يوسف، ان القرار جرم نقل السفارة الاميركية واي عملية تمس ديمغرافية وجغرافية مدينة القدس، وهو ما يجب ان يدفع القيادة الى التوجه لمجموعة الدول الاوروبية خاصة بريطانيا وفرنسا وايطاليا والطلب منها الاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس على خط الرابع من حيزران لعام 1967م، والعمل على حشد تأييد الرأي العام الدولي.

واضاف :"يجب على السلطة العمل مع المجموعة العربية لمنع اي اثر لاي عقوبات قد تفرضها الولايات المتحدة على بعض الدول الصغيرة التي أيدت القرار الفلسطيني، للحفاظ عليها وعدم خسارتها".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/23

المقدسيات مدافعات الصف الأول:

لورين زيداني

بعيدًا عن رائحة كعك القدس، وعن أصوات البائعين المتعالية في المكان، بعيدا عن درجات باب العامود، البوابة الرئيسية إلى البلدة القديمة في القدس، ستقضي السيدة رفقة المقدسي 60 يوما على هذه الحال، 14 يوما منها بين جدران المنزل قصرا، والتهمة الدفاع عن طفلة صغيرة .

بدأت الحكاية ليلة الـ14 من كانون أول الجاري، عندما شاركت المقدسي في تجمع سلمي مع بعض أهالي البلدة القديمة على درج باب العامود، يهتفون وينشدون الأغاني الوطنية اعتراضا على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس "عاصمة لإسرائيل".

وكسعيهم الدائم حاول جنود الاحتلال تفرقة الموجودين، فما كان من إحدى المجندات إلا أن هجمت على طفلة من المشاركين، تبلغ من العمر 14 عاما، محاولة سحبها من مكانها وضربها، لتتلقى السيدة رفقة المقدسي الضرب بدلا منها.

تقول رفقة: "عندما اقتربت المجندة من الفتاة، دعوت الصغيرة ألا تنشغل بها لأنها تستفزها فقط، ثم حاولت التحدث مع المجندة لتبتعد عن الفتاة، فأقدمت على الفتاة تضربها فأمسكت بها من شعرها، ضربتها ورميتها أرضًا".

تستأنف المقدسي، "أكدت لهم في التحقيق أنني لم أكن البادئة، اعتدت المجندة علي فدافعت عن نفسي، لم يعتقلوني وقت الحادثة نفسها، فقد حماني الشبان الموجودون، لكنهم اعتقلوا ابني آدم ذا الـ 12 عاما، وأصروا على قدومي شخصيًا لاستلامه من مركز التحقيق في شارع صلاح الدين، عندما وصلت أطلقوا سراحه وحبسوني بدلًا منه".

حقق مع رفقة المقدسي لمدة ساعة، ثم تركت في غرفة لوحدها لساعات تجهل مصيرها، حتى نقلت إلى سجن الرملة صباحا لتعرض على المحكمة فيما بعد.

ظروف المقدسي في التحقيق والاعتقال تشاركتها ريحانة عودة ابنة الـ22 ربيعا، التي ساعدتها في حماية الصغيرة إلا ان ظروف التحقيق معها كانت أقسى.

تقول ريحانة عودة: "في التحقيق ربطت يداي وقدماي إلى الكرسي، وموثقة بشدة مما آلمني كثيرا، وجرحتا من القيود الحديدية، حتى أنني اعجز حتى الآن عن تحريك أحد اصابعي الذي تضرر عَصَبُه بسبب ضيق الأصفاد".

وتابعت، "الاعتقال تجربة صعبة، أخوضها للمرة الأولى لكن هاجسي الأكبر كان أن أحكم لفترة طويلة، فلا يتسنى لي رؤية شقيقي الأصغر عبد الناصر 14 عاما، الذي اعتقلته قوات الاحتلال عام 2015 وسيفرج عنه في ال 29 من كانون الثاني يناير القادم".

علاوة على تعطل طالبة السنة الرابعة في تخصص الفيزياء في جامعة بيرزيت، عن امتحاناتها بسبب الحبس المنزلي المستمر 14 يوما، ومصادرة الاحتلال لهاتفها المحمول ومنعها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

في 18 من كانون أول ديسمبر الحالي، حكمت كل من رفقة المقدسي وريحانة عودة بعد قضاء 5 أيام في سجن الرملة، بكفالة قيمتها 1500 شيقل، وحبس منزلي لـ 14 يوما، وإبعاد عن منطقة باب العامود.

باب العامود العنوان الأبرز للاستدلال في القدس، والممر الرئيسي للبلدة القديمة، بما فيها المسجد الاقصى المبارك وكنيسة القيامة، أصبح مركزاً لتجمع المقدسيين على درجاته، من الفئات كافة خاصة مجموعة من النساء المقدسيات، الناشطات في الدفاع عن مدينتهن يتشاركن صعوبة المعيشة بسبب ضيق الاحتلال، إحداهن أم لشهيد، وأخرى ابنة لأسير، يتواصلن فيما بينهن عن طريق الفيسبوك أو الواتساب، فيكون ظُهر أحد الأيام موعد لقائهن، من جارة إلى قريبة وصديقة، وأي راغبة في المشاركة، يلتقين في فعالية "كاسة شاي وقهوة " أو "كعكة ومنقوشة " أو "رسم وتلوين للأطفال" أو حتى يجلسن مجتمعات في هتاف وغناء وطني، ليبدأ العدد من30 شخصا، ليتصاعد مع الوقت.

الناشطة المقدسية إلهام نعمان إحدى المنظمات والمشاركات في هذه الفعالية تقول: "نحن نحاول بصورة مستمرة افتعال نشاطات على باب العامود، بهدف منع تفريغ المنطقة من أهلها، الاحتلال يحاول تفريغ القدس من أهلها وتهويدها وطمس الهوية الفلسطينية، نتعرض للقمع الوحشي من قبل قوات الاحتلال، يبدأ بالتهديد إلى الصراخ، حتى يصل للضرب ورمي قنابل الغاز، وإلى الاعتقال رغم كونها فعاليات سلمية، وغير محتكة بهم أبدا".

القمع الدائم لهذه الفعاليات يجعل النساء المقدسيات عرضة للإصابة كما حدث مع الهام .

"تعرضت في الفترة الأخيرة لإصابتين، إحداهما في الفخذ مطاطية، والثانية قنبلة حارقة إضافة للتعرض للاعتقال من 3 الى 4 مرات لكوني من المرابطات في الأقصى، والمخربات لجولات المستوطنين في المسجد الأقصى، أو حتى التواجد والنشاط في القدس إضافة للضرب والإبعاد"، وزميلتها في هذه الفعاليات وفاء أبو جمعة، أم ابراهيم الذي اعتقل في الـ16 من عمره لمدة 4 أعوام ، بعد الإمساك به مع خلية شبابية في الطور وأفرج عنه قبل 6 أشهر.

تتحدث أبو جمعة عن اعتداءات الاحتلال عليها، "بما أنني إحدى الناشطات البارزات، تعرضت مرة للاعتقال واستدعيت3 مرات للتحقيق، اعتقلت في الـ 25 –4 الى 10–5 من المنزل من إلى التحقيق، الذي استمر منذ الساعة1 ظهرا إلى 9 ليلا ليفرج عني بكفالة 1500 شيكل".

وعلى الصعيد النضالي تسجل عضو المجلس الثوري لحركة فتح المقدسية سلوى هديب تاريخا في مواجهة الاحتلال، اذ اعتقلت لمدة عام كامل، ومنعت من السفر لمدة تسعة أعوام متواصلة، وأصدر بحقها قرار الإقامة الجبرية لمدة ثلاث سنوات ونصف، عندما كانت طالبة جامعية.

وترى هديب أن المرأة المقدسية مقاومة منذ بدايات الثورات الفلسطينية إلى جانب الرجل، وتقول: "المرأة المقدسية هي التي صمدت أمام عنجهية الاحتلال وتوضع تحت ظروف صعبة عندما تكلف بمراقبة ابنها عندما يكون معتقلا منزليا مطلوب منها ان تخبر الشرطة الاسرائيلية في حال مغادرة ابنها للمنزل في أي لحظة لكنها تتحول الى داعم نضالي لابنها ووطنيا وسياسيا وحامية له، لذلك اسرائيل لن تنال من عزيمة المرأة المقدسية".

أما آخر مواجهة مباشرة لها مع الاحتلال كانت قبل 10 أيام في مظاهرة بشارع صلاح الدين حيث تعرضت لقنبلة صوت ثم برش الغاز إذ هاجمها الخيالة وحجزوها في احدى الزوايا الضيقة المكتظة بالناس.

تقول هديب: "كامرأة مشاركة ومسؤولة لديك عبء حماية الطالبات وحماية الشبان وحماية نفسي وهذا دليل على اننا جميعا مستهدفون ولكن صامدون في القدس العصية على الانكسار والهزيمة".

الصمود والثبات والايمان بالقضية والاستمرار رغم الخطر المحدق بهن والمستمر بوحشية مبدأ أجمعت عليه جميع الناشطات المقدسيات اللواتي تحدثن لـ "وفا".

وقالت رفقة المقدسي: "القدس تعني كل شيء بالنسبة لي كل حياتي، وإذا لم يدافع اهل القدس عنها فمن سيدافع، وللمرأة دور مساوٍ لدور الرجل بالمرابطة والمشاركة في المسيرات لأن القدس للجميع حتى الأطفال يشاركون أهلهم".

وتوافقها وفاء أبو جمعة التي تصر على الاستمرار رغم قسوة الاعتداءات "نحن بنات القدس ومن حقنا الدفاع عنها لو ضربونا أو كسرونا أو قتلونا لو قطعوا جسدي الى مئة قطعة لن يوقفني ذلك إلا بالشهادة".

ولتعزيز صمود المقدسيين واستمرار ثباتهم في مدينتهم وحقهم طالبت السيدة هديب بمرجعية وطنية سياسية واحدة من أجل القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/25